

**اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي**

**تقرير  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنتبقة  
عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي**

**(اسطنبول، ٧-٥ مايو/ ايار ١٩٩٦)**

**مكتب التنسيق  
للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
انقرة - مايو/ ايار ١٩٩٦**

**العنوان :**

مكتب التنسيق للجنة الدائمة  
للتعاون الاقتصادي والتجاري  
Necatibey cad. No. 108

Tel: 90-4-231 97 40  
Tlx: 421 10 DPT TR  
TLFAX: 90-4-229 04 50

## **المحتويات**

### **الصفحة**

٥ تقرير الاجتماع الثامن للجنة المتابعة  
المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون  
الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي .....

١٧ قائمة الوثائق التي نظر فيها الاجتماع  
الثامن للجنة المتابعة .....

### **المرفقات**

- ١- قائمة المشاركين في الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ..... ٣٣
- ٢- رسالة فخامة الرئيس تورجوت اوزوال  
رئيس الجمهورية التركية ورئيس  
الكومسيك ..... ٣٣
- ٣- رسالة صاحب الدولة سليمان دميرال  
رئيس وزراء الجمهورية التركية  
والرئيس المناوب للكومسيك ..... ٣٧
- ٤- الكلمةافتتاحية لمعالى السيدة طاتصو  
جييلر وزيرة الدولة بالجمهورية  
التركية ورئيسة لجنة المتابعة  
المنبثقة عن الكومسيك ..... ٤١
- ٥- كلمة السيد عصمان نذير وعثمان الامين  
العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ..... ٤٧
- ٦- جدول اعمال الاجتماع الثامن للجنة  
المتابعة المنبثقة عن الكومسيك ..... ٥٣
- ٧- تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة  
المؤتمر الإسلامي ..... ٥٧
- ٨- تقرير مرحلٍ من المركز الاسلامي لتنمية  
التجارة بشأن انشاء شبكة معلومات  
تجارية للبلدان الاسلامية ..... ٨١

	- ٩ - تقرير مرحلتي من البنك الإسلامي للتنمية
	بشأن إنشاء نظام تأمين ائتمانات
٨٧	التصدير وضمان الاستثمار .....
	- ١٠ - مشروع جدول أعمال الاجتماع الأول
	للخبراء بشأن وضع استراتيجيات جديدة
	لتعاون الاقتصادي فيما بين الدول
٩٧	الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .....
	- ١١ - مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة
١٠١	للكومسيك .....
	- ١٢ - الكلمة الختامية لسعادة السيد / المها
	كسيجي وكيل الوزارة ببهيئة التخطيط
١٠٥	الحكومية في الجمهورية التركية .....

تقرير  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن  
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك)  
(اسطنبول ٢-٥ مايو / ايار ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

## تقرير

الاجتماع الشامن للجنة المتابعة المنتبقة عن  
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي (الكومسيك)  
(اسطنبول ٤-٥ مايو / ايار ١٩٩٦)

١ - انعقد الاجتماع الشامن للجنة المتابعة المنتبقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) المتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٤ الى ٥ مايو / ايار ١٩٩٦، في اسطنبول.

٢ - وحضر الاجتماع ممثلو الدول التالية اعضاء لجنة المتابعة :

- جمهورية تركيا (الرئيس)
- المملكة العربية السعودية (نائب الرئيس ، عضو دائمة)
- دولة فلسطين (نائب الرئيس ، عضو دائمة)
- جمهورية مصر العربية (نائب الرئيس ، ممثلاً لمنطقة العربية)
- جمهورية ايران الاسلامية (نائب الرئيس ، ممثلاً لمنطقة الاسيوية)
- جمهورية السنغال (نائب الرئيس ، رئيس القمة الاسلامية السادسة)
- ماليزيا (المقرر)
- جمهورية باكستان الاسلامية (عضو في المكتب السابق)
- جمهورية غينيا (عضو في المكتب السابق)
- دولة الكويت (عضو في المكتب السابق)
- المملكة الاردنية الهاشمية (عضو في المكتب السابق)

٣ - كما حضر الاجتماع ممثلو الامانة والاجهزة التالية المتابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنتبقة عنها:

- مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية.
  - المركز الاسلامي لتنمية التجارة
  - البنك الاسلامي للتنمية
  - الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السطع
  - وحضر الاجتماع - بصفة مراقب - ممثل لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.
- (ويتضمن المرفق رقم ١ قائمة باسماء المشاركين في الاجتماع).

### الجستة الافتتاحية

٤ - افتتحت الاجتماع معالي المسيدة / طانصو جيللر، وزيرة الدولة بالجمهورية التركية ورئيسة لجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

٥ - ووجه فخامة الرئيس تورجوت اوزال، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك رسائلة الى الاجتماع رحب فيها بالمندوبيين في اسطنبول ممتنيا للاعضاء الجدد في لجنة المتابعة الناجح في مهامهم. وقال انه واثق بأن توسيع نطاق لجنة المتابعة سوف يزيد من كفاءتها. وفي معرض الاشارة الى جوهر عمل الكومسيك، اعرب الرئيس عن ارتياحه لدخول غالبية المشروعات المدرجة على جدول الاعمال في عام ١٩٨٤ حيز التنفيذ او بلوغها المرحلة النهائية. وأشار الى ان اللجنة، وقد زاد عدد اعضائها، ستتولى تنفيذ المهام الموكولة اليها من الكومسيك بمزيد من الكفاءة. واعرب فخامة الرئيس تورجوت اوزال عن تمنياته للمندوبيين بالتفوق في عملهم وطيب الاقامة في اسطنبول.

(ويتضمن المرفق رقم ٢ نص رسائلة الرئيس تورجوت اوزال).

٦ - كما وجه صاحب الدولة / سليمان دميرال ، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك، رسائلة الى الاجتماع رحب فيها بالمندوبيين في تركيا وأكد على اهمية اقامة تعاون اقتصادي وثيق فيما بين البلدان. الاعضاء على اساس مشروعات سليمة وقابلة للتنفيذ. وأكد دولة رئيس الوزراء اهمية اعلان استقلال عدة دول اسلامية وناظمة بالتركية في آسيا الوسطى والبلقان، وقال انه لا يخالفه شك في ان الدول الاعضاء سوف تويد انضمام هذه البلدان الى منظمة المؤتمر الاسلامي. وأكد دولة رئيس الوزراء التزام حكومة بلاده بتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء، واستعدادها لتقديم قصارى ما في وسعها من عون للاسهام في هذا التعاون، معربا عن تمنياته بالنجاح للجنة وراجيا للمندوبيين طيب الاقامة في تركيا.

(ويتضمن المرفق رقم ٣ نص كلمة صاحب الدولة / سليمان دميرال).

٧ - ثم وجهت معالي المسيدة طانصو جيللر، وزيرة الدولة بالجمهورية التركية ورئيسة لجنة المتابعة رسائلة الى الاجتماع رحبت فيها بالمندوبيين ونقلت اليهم تحيات الشعب التركي الحارة واطيب تمنياته. واعربت معالي المسيدة طانصو عن اعتراضها ببرشاشة اللجنة واضافت انها تعي تماما ان الكومسيك مدينة بالكثير من

نجاحها للعمل الفعال الذي انجزته لجنة المتابعة . وهنأت الوزيرة اعضاء اللجنة الجدد على انتخابهم معربة عن ثقتها بأن لجنة المتابعة سوف تتمتع الان بمرد من الدينامية وبمدد جديد من الافكار الخلاقة . وفي معرض الاشارة الى ما تعرض له العالم من تغيرات سياسية واقتصادية مشهودة وما تمضي عنها من تحديات وفرص جديدة للمجتمع الاسلامي، اكدت معالي السيدة طانصو جيللر على اهمية اتخاذ اجراءات اقتصادية مشتركة من جانب الدول الاعضاء لحماية انفسها من الاشار السلبية لهذه التغيرات وللاستفادة من تلك الفرص الجديدة .

وأشارت معاليها الى مختلف مبادرات التعاون والتكامل الموجودة في اتجاه العالم ، ثم شددت على اهمية توسيع نطاق التعاون الاقتصادي ليشمل الدول حديثة الاستقلال في اسيا الوسطى، وبعد ذلك اشارت الوزيرة الى الدور الذي تضطلع به تركيا، اقتصادياً ومالياً وثقافياً، باعتبارها منفذة الى هذه الدول واكدت ان عضوية هذه الدول في منظمة المؤتمر الاسلامي وفي البنك الاسلامي للتنمية من شأنها ان تساعدها في التصدي للتحديات التي تواجهها في الوقت الحالي، واسترسلت معاليها فشددت على اهمية التعاون بين الدول الاعضاء في المسائل المالية والنقدية . واختتمت كلمتها بمتنياتها للجنة بالنجاح والتوفيق كما تمنت للمندوبين طيب الاقامة في تركيا .

(ويتضمن المرفق رقم ٤ نص كلمة معالي السيدة طانصو جيللر) .

٨ - ووجه معالي السيد / عثمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي رسالة الى الاجتماع، اعرب فيها عن وافر الامتنان واطيب التمنيات، باسم معالي الدكتور / حامد الغابيد، الامين العام لمنظمة، الى فخامة الرئيس تورجوت اوزوال، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك والى صاحب الدولة / سليمان دميرال، رئيس وزراء الجمهورية والرئيس المناوب للكومسيك لما يوليانيه من اهتمام لايفتر والتزام ثابت بتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي، ومايسديانيه من توجيهات حكيمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الاعضاء. كذلك اعرب الامين العام المساعد عن ترحيبه بالبنية عن الامين العام بالاعضاء الجدد في اللجنة كما اعرب عن شكره وتقديره للترتيبات الممتازة التي اعدت لعقد الاجتماع، معربا عن ثقته في ان اللجنة ستتحقق اهدافها بنجاح بفضل الرئاسة القديرة والحكمة لمعالي السيدة طانصو جيللر.

(ويتضمن المرفق رقم ٥ نص كلمة السيد / عثمان ن. ر. عثمان)

٩ - ثم استمعت اللجنة الى كلمات من رؤساء وفود دولة فلسطين ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية السنغال والملكة الاردنية المهاشمية والملكة العربية السعودية وجمهورية ايران الاسلامية، اعربوا فيها عن امتنانهم لرئيس الجمهورية التركية ولرئيس وزارتها ولرئيسة لجنة المتابعة لقيادتهم المقدمة وحرثهم البالغ على دعم التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وللترتيبات الممتارة التي توفرت لهم لهذا الاجتماع وأكد رؤساء الوفود اهمية صياغة استراتيجيات جديدة للتعاون الاقتصادي اتفاضاً للتوفيق الذي منحه مؤتمر القمة الاسلامي السادس الى الكومسيك وبحثوا الوضع الاقتصادية العالمية والتحديات التي تواجه البلدان الاسلامية كما بحثوا توسيع وتوثيق التعاون الاقتصادي فيما بين بلدانهم. كما اعرب رؤساء الوفود عن تقديرهم للمجهود التي تبذلها الكومسيك من اجل ترجمة خطة العمل الحالية الى نتائج ملموسة.

١٠ - وبعد ان اعتمدت اللجنة جدول الاعمال، شكلت لجنة صياغة مفتوحة العضوية برئاسة المقرر السيد داتو سفير ماليزيا لدى تركيا. وتولى رئاسة جلسات العمل العامة في الاجتماع سعادة السيد المهان كسيجي، وكيل الوزارة ببهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية.  
 (ويتضمن المرفق رقم ٦ نص جدول الاعمال على نحو ما اعتمدته اللجنة).

#### تقرير الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

١١ - ولدى مناقشة البند ٣ من جدول الاعمال قدم السيد عثمان ن. ر. عثمان، الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقريراً مرجعياً من الامانة العامة لخصمه بعد ذلك السفير ديماللو مدير الشؤون الاقتصادية بالمنظمة، وسلط الضوء على ما تحقق من تقدم نحو تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء، وكذلك القرارات الصادرة عن الكومسيك وال المتعلقة بالبنود المدرجة على جدول الاعمال. ثم قدما عرضاً موجزاً لما تحقق من تقدم نحو تنفيذ القرارات الصادرة عن شتى الاجتماعات الوزارية التي عقدت تحت رعاية الكومسيك، وهي اجتماعات وزراء التجارة والصناعة والزراعة والنقل والمواصلات والطاقة والتعاون التقني والبنية الاساسية والاشغال العامة. وأشارا الى القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي السادس بشان انشطة الكومسيك، فأكدا اهمية المشروع

في تنفيذ التفويض الممنوح للكومسيك من مؤتمر القمة الاسلامي لوضع استراتيجيات جديدة لخطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

١٦ - وأحاطت اللجنة علما بال报告 المقدم من الامانة العامة، واعربت عن شكرها لها على اعدادها لهذا التقرير المرجعي الشامل والمفصل، كما اوصت اللجنة الكومسيك بأن تناشد الدول الاعضاء تنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماعات الوزارية التي عقدت تحت رعاية الكومسيك. واعربت اللجنة عن ارتياحها لاستعدادات الجارية للمعرض التجاري الاسلامي الخامس المقرر اقامته في السودان في ١٩٩٦، وفي الوقت ذاته اعربت عن تقديرها للمعرض المقدم من جمهورية ايران الاسلامية لاستضافة المعرض التجاري الاسلامي السادس في عام ١٩٩٤.

وفيما يتصل باتفاقيات والنظم الاساسية التي اعتمدتها الدول الاعضاء في مجال التعاون الاقتصادي، طلبت اللجنة من اخرى من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان توفر نسخا منها للدول الاعضاء الراغبة في التوقيع عليها، وذلك في دورة الكومسيك القادمة في اسطنبول. وأكدت اللجنة ضرورة تعليم الوثائق ذات الصلة على البلدان الاعضاء قبل شهر على الاقل من الموعد المحدد لاجتماع طبقا للنظام الداخلي لمنظمة المؤتمر الاسلامي. (ويتضمن المرفق رقم ٧ نص التقرير المرجعي الذي قدمته الامانة العامة).

#### 报告 مرحلى مقدم من المركز الاسلامي لتنمية التجارة يسان انشاء شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية

١٧ - وقدم ممثل المركز الاسلامي لتنمية التجارة، لدى مناقشة البند رقم ٤، تقريرا مرحليا عن تنفيذ مشروع شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية، استكمله ممثل البنك الاسلامي للتنمية حيث قدم معلومات اضافية عن مشروع شبكة معلومات الدول الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

١٨ - وطلبت اللجنة من المركز الاسلامي لتنمية التجارة موافقة اتخاذ الاستعدادات الازمة لانشاء قواعد البيانات المطلوبة، وذلك بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع هيئات الاتصال المعنية بشبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية.

وطلبت من المركز ان يقدم تقريرا مرحليا في هذا الشأن الى الدورة الثامنة للكومسيك كما طلبت اللجنة من المركز الاسلامي للتنمية التجارة ان يأخذ في الاعتبار لدى التهوض بالاعمال التحضيرية، الموارد الموجودة لدى البلدان الاعضاء والشبكات المماثلة الجاري تشغيلها بالفعل.  
(ويتضمن المرفق رقم ٨ نص التقرير المرحلي المقدم من المركز الاسلامي لتنمية التجارة)

تقرير مرحلي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية  
بشأن انشاء نظام تأمين ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار

١٥ - قدم ممثل البنك الاسلامي للتنمية، لدى مناقشة البند رقم ٥ من جدول الاعمال، عرضا موجزا لما تحقق من تقدم نحو تنفيذ المشروع.

١٦ - لاحظت اللجنة بارتياح ان مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية اعتمد الاتفاقية المتعلقة لهذا المنظام في اجتماعه السنوي السادس عشر الذي عقد في فبراير / شباط ١٩٩٦، في طرابلس. كما احاطت اللجنة بالتدابير القانونية والادارية التي اتخذها البنك الاسلامي للتنمية بغية انشاء مؤسسة فرعية داخل البنك وفقا لما تتضمن عليه الاتفاقية، ثم أوصت بأن يطلب من البلدان الاعضاء استكمال الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ هذا المشروع، في اقرب وقت ممكن.

(ويتضمن المرفق رقم ٩ نص التقرير المرحلي المقدم من البنك الاسلامي للتنمية)

مشروع جدول اعمال فريق الخبراء المعنى بالاستراتيجيات  
الجديدة للتعاون الاقتصادي

فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

١٧ - قدم ممثل الامانة العامة الى اللجنة، لدى مناقشة البند ٦ من جدول الاعمال، معلومات مرجعية حول موضوع اجتماع فريق الخبراء. واقررت اللجنة بأن اجتماع فريق الخبراء سيكون الاول في سلسلة من الاجتماعات والحلقات الدراسية العملية التي ستعتقد لتنفيذ التفويض الممنوح من مؤتمر القمة الاسلامي السادس.

١٨ - ووافقت اللجنة على توصية الكومسيك بضرورة ان يقوم الخبراء بدراسة وبحث الاستراتيجيات الجديدة، واضعين في اعتبارهم مايلي، ضمن اعتبارات أخرى:

- ان ترتكز الاستراتيجيات على التحرر الاقتصادي بغية تهيئة مناخ مناسب للتكامل الاقتصادي.
- ان ترتكز الاستراتيجيات على منهاج واقعي وتدربيجي يأخذ في الاعتبار البرامج والمشروعات الموجودة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وفي البلدان الاعضاء، دون ان يتربّط على ذلك تحويل الموارد العامة بالتراتبات مالية اضافية لاضرورة لها، وذلك نظراً للدور الاكبر الذي يتعين اسناده الى القطاع الخاص في تنفيذ التعاون الاقتصادي.
- اشراك المؤسسات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي مثل مركز الدراسات الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجية والتنمية والبنك الاسلامي للتنمية والمركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث في اعداد الاستراتيجيات الجديدة.
- ان يستند التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تبادل المصالح.
- ان تتroxى الاستراتيجيات الجديدة التوصل الى المطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي وفيما بين الاقاليم خطوة اولى نحو التكامل على مستوى المنظمة وكذلك السبل الكفيلة بانشاء السوق المشتركة الاسلامية.
- ضرورة تشجيع التعاون التقني فيما بين الدول الاعضاء في المنظمة.
- ان تولي الاستراتيجيات الجديدة الاهتمام الكافي لتنمية الموارد البشرية.
- ان تتroxى الاستراتيجيات الجديدة العمل على زيادة حصة الدول اعضاء المنظمة في النشاط الاقتصادي العالمي.

١٩- وافقت اللجنة على ان تعرض الامانة العامة هذه الخطوط التوجيهية على فريق الخبراء في اجتماعه المقبل، على ان تقوم الامانة العامة بموافاة الدول الاعضاء بالوثائق التي يجري اعدادها للاجتماع قبل موعد انعقاده وذلك وفقاً للنظام الداخلي للكومسيك.

٤٠- طلبت اللجنة من الامانة العامة ان تقدم الى الكومسيك في دورتها الثامنة تقريراً مرحلياً بشأن اجتماع فريق الخبراء.

٤١- اعتمدت اللجنة مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول لفريق الخبراء وقررت ان يعقد هذا الاجتماع في الفترة ٦-٤ سبتمبر / ايلول ١٩٩٢ في اسطنبول قبيل انعقاد الدورة الثامنة للكومسيك.

(يتضمن المرفق رقم ١٠ نص مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول لفريق الخبراء المعنى بالاستراتيجيات الجديدة للتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على نحو ما اعتمدته اللجنة).

#### مشروع جدول اعمال الدورة الثامنة للكومسيك

٦٦ - ولدى مناقشة البند ٧ من جدول الاعمال، نظرت اللجنة في مشروع جدول اعمال الدورة الثامنة للكومسيك المقرر عقدها في الفترة من ٨ الى ١١ سبتمبر / ايلول ١٩٩٦، في اسطنبول.

٦٧ - وقد اعدت اللجنة مشروع جدول اعمال الدورة الثامنة للكومسيك وقررت ارساله الى الدول الاعضاء، عن طريق الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.  
 (ويتضمن المرفق رقم ١١ نص مشروع جدول اعمال الدورة الثامنة للكومسيك، على نحو ما اقرته اللجنة).

#### ما يسجد من اعمال :

٦٨ - ولدى مناقشة البند ٨ من جدول الاعمال احاط الوفد التركي الاجتماع علمًا بأن المعهد التركي للمواصفات القياسية سوف يرسل عما قريب الى الدول الاعضاء دعوة لحضور اجتماع لجنة التنسيق واجتماع هيئة الخبراء بشأن المترقب بين المواصفات القياسية المقرر عقدها في اسطنبول في ١٣ يوليو / تموز ١٩٩٦ وفي ١٥-١٤ يوليو / تموز ١٩٩٦ على التوالي.

#### المجلسة الختامية :

٦٩ - وفي الجلسة الختامية التي رأسها سعادة السيد / السهام كسيجي، وكيل الوزارة ب الهيئة المتخطيط الحكومية بالجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها ومرفقاته. وطلبت اللجنة من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تعميم التقرير على الدول الاعضاء ورفعه الى الكومسيك في دورتها الثامنة.

٧٠ - وطلبت اللجنة من الرئيس ان يبعث برسالة باسمها الى كل من فخامة الرئيس تورجوت اوزوال، رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك، وصاحب الدولة سليمان دميرال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك. واعربت اللجنة في هاتين الرسالتين عن عميق تقديرها وامتنانها لفخامة الرئيس تورجوت

اوزال ولصاحب الدولة سليمان دميرال لما حظى به المندوبون من ترحيب وحفاوة سابقة خلال اقامتهم في تركيا. وأعربت الوفود لفخامة الرئيس تورجوت اوزال عن اصدق تمنياتها له بالشفاء العاجل بعد العملية التي اجريت لفخامته مؤخرا.

٦٧ - والى الدكتور محمد النحال رئيس وفد دولة فلسطين كلمة بالنيابة عن المندوبين. اعرب فيها عن خالص الشكر وعميق التقدير لفخامة الرئيس تورجوت اوزال رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك ولصاحب الدولة سليمان دميرال، رئيس وزراء الجمهورية التركية والرئيس المتنابع للكومسيك، لما يسديانه من توجيهات صائبة ولما يوليانه من اهتمام بالغ لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء. كما ارجى الدكتور النحال الشكر الى معايي السيدة / طانصو جيلر، وزيرة الدولة بالجمهورية التركية ورئيسة لجنة المتابعة ولسعادة السيد الهان كسيجي، وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية، والذي تولى رئاسة جلسة العمل الختامية خلال الاجتماع، على ادارة الاجتماع بطريقة فعالة. ونوه الدكتور النحال بما سجلته لجنة المتابعة من تقدم هام معربا عن امله في ان تجد مشروعات الكومسيك سبيلها الى التنفيذ المبكر. كي تستطيع الدول الاعضاء ان تواجه التحديات الناشئة من التحولات الاقتصادية والسياسية الجذرية على الصعيدين العالمي والاقليمي. كما اعرب عن صادق الشكر للجمهورية التركية حكومة وشعبا على، ما حظيت به الوفود من حفاوة وكرم ضيافة خلال اقامتها في تركيا. كذلك ارجى الدكتور النحال الشكر الى مكتب تنسيق الكومسيك والى جميع افراد طاقم المعاونة على ما وفروه للاجتماع من ترتيبات ممتازة.

٦٨ - واعرب سعادة السيد / الهان كسيجي في كلمته الختامية عن وافر الشكر للمندوبين على اسهاماتهم القيمة وما ابدوه من روح التعاون. كما ارجى الشكر للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة للمنظمة والمنتسبة عنها على عونهم القديم، مؤكدا ثقته في ان التوصيات الواردة في التقرير الختامي للاجتماع سوف تساعد على تنفيذ المشروعات المدرجة على جدول اعمال الكومسيك، وتفتح آفاقا جديدة لتوسيع التعاون فيما بين البلدان الاعضاء. وفي الختام، اعرب سعادة السيد الهان كسيجي عن تمنياته للمندوبين بسلامة العودة الى بلادهم.  
 (ويتضمن المرفق رقم ١٦ نص الخطاب الختامي لسعادة السيد الهان كسيجي).

-----  
-----



**قائمة الوثائق التي نظر فيها الاجتماع  
الثامن للجنة المتابعة المتبقية عن الكومسيك**

(اسطنبول، ٧-٥ مايو / ايار ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

قائمة الوثائق التي نظر فيها الاجتماع  
الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
(اسطنبول، ٧-٥ مايو / ايار ١٩٩٦)

- ١ تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي OIC/COMCEC-FC/8-92/D(1)
- ٢ تقرير مرحي مقدم من المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن شبكة المعلومات التجارية للبلدان الاسلامية OIC/COMCEC-FC/8-92/D(2)
- ٣ تقرير مرحي مقدم من البنك الاسلامي للتنمية بشأن انشاء نظام لتأمين ائتمانات التصدير وضمان الاستثمار OIC/COMCEC-FC/8-92/D(3)



## **المرفقات**



- ١ -

قائمة المشاركين في الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(استانبول، ٥-٧ مايو / استانبول ١٩٩٦)



الاصل : بالإنجليزية

قائمة المشاركين في الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
(استانبول، ٧-٨ مايو / استانبول ١٩٩٦)

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA**

- Mr. Jabara AL SURAYSI  
Deputy Minister, Finance and National Economy  
for International Economic Corporation
- Hassan J. AL-JEHANI  
Economic Adviser, Ministry of Finance
- Mr. Jamal ALAJAJI  
Economic Specialist,  
Ministry of Finance and National Economy

**ARAB REPUBLIC OF EGYPT**

- Mr. Raouf SAAD  
Director of International Economic Relations,  
Ministry of Foreign Affairs

**REPUBLIC OF GUINEA**

- Mr. Ibrahim DIALLO  
Counsellor at the Embassy of Guinea in Cairo
- Mr. Mohammed Lamine TOURE  
Chief of Section of International Conference  
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Abdoulaye BARRY  
Officer, Ministry of Commerce,  
Transport and Tourism

**ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN**

- Mr. Ahmad AZIZI  
Adviser of the Minister of Economy and Finance
- Mr. Mohammed Reza YOUSEF KHAN  
Director, Ministry of Economy and Finance
- Mr. Seyyed Abbas ARAGHCHI  
Deputy Director of International Department,  
Ministry of Foreign Affairs

**RASHEMITE KINGDOM OF JORDAN**

- Mr. Sami A.S. NSOUR  
Adviser, Ministry of Planning
- Mr. Jamal M.H. SALEH  
Director of Research Department, Central Bank of Jordan

**STATE OF KUWAIT**

- Mr. Ishaq ABDULKARIM  
Controller of International Affairs,  
Ministry of Finance
- Mr. Mishal AL-ARDI  
Economic Researcher, Ministry of Finance
- Mr. Bader AL-TUNAIB  
Third Secretary at Kuwait Embassy in Ankara

**MALAYSIA**

- H.E. Dato' ZAIBEDAH Binti Haji Ahmad  
Ambassador of Malaysia to Turkey
- Mr. Mohd.KAMARUDDIN Hassan  
Principal Assistant Director  
Ministry of International Trade and Industry

**STATE OF PALESTINE**

- Dr. Mohammed AL NAHHAL  
Director of Economic Affairs

**ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN**

- H.E. Inamul HAQUE  
Ambassador of Pakistan in Ankara
- Mr. Muhammad Jamil ERICKZADA  
Joint Secretary  
Ministry of Commerce
- Mr. Ajmal Mahmood QURESHI  
Consul General of Pakistan in Istanbul
- Mr. Abbas Raza KAZMI  
Director,  
Ministry of Foreign Affairs

**REPUBLIC OF SENEGAL**

- H.E. Alassane Dialy NDIAYE  
Minister of Industry, Commerce and Handcraft
- Mr. Abdou NIANG  
Deputy Chief of Transregional Division, Directorate of International Organizations, Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Mamadou Ndoye DIAGNE  
Technical Adviser, Ministry of Industry, Commerce and Handcraft

REPUBLIC OF TURKEY

- Prof.Dr. Tansu CİLLER  
Minister of State
- H.E. İlhan KESİCI  
Undersecretary, State Planning Organization
- H.E. Yaşar YAKIŞ  
Deputy Undersecretary for Economic Affairs  
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Arif ÖZMEN  
Deputy General Director of Promotion and Implementation  
Undersecretariat of Treasury and Foreign Trade
- Mr. Bahattin GÜRSÖZ  
Head of OIC Department,  
General Directorate of Middle East and African Affairs  
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. Ahmet KILIÇOĞLU  
Head of Department,  
Turkish Export and Credit Bank (Türk Eximbank)
- Mr. Selim ÇELEBİ  
Head of Section, Turkish Standards Institution
- Mrs. Nurgül ERDOĞAN  
Expert, Export Promotion Center of Turkey  
Undersecretariat of Treasury and Foreign Trade

GENERAL SECRETARIAT OF THE ORGANIZATION

OF THE ISLAMIC CONFERENCE (OIC)

- H.E. Osman N.R. OTHMAN  
Assistant Secretary General
- H.E. Nabika DIALLO  
Ambassador, Director of Economic Affairs Department
- Mr. Danial FIKRI  
Officer in Economic Affairs Department

**STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH  
AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)**

- Dr. Sadi CINDORUK  
Director General
- Mr. İlhan UĞUREL  
Executive Coordinator
- Dr. Abdelrahman ZEINELABDIN  
Head of the Research Department
- Mr. Selim İLKİN  
Senior Economist

**ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)**

- Dr. Badre-Eddine ALLALI  
Director General

**ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE, INDUSTRY AND  
COMMODITY EXCHANGE (ICCICE)**

- Abdulaziz A. HANAFI  
Secretary General

**ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)**

- Mr. Abdurrahman Nur HERSI  
Adviser to the Bank
- Dr. Assibi O. ABUDU  
Acting Director, Economic, Policy and Planning Department
- Dr. Mirghani M. EL-HASSAN  
Lawyer, Legal Department

**UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)**

- Mr. Adalat KHAN  
Deputy Resident Representative

**COMCEC COORDINATION OFFICE**

- Mr. Celal ARMANGİL  
Deputy Head of COMCEC Coordination Office  
State Planning Organization
- Mrs. Nurhan MACUN  
Deputy Head of COMCEC Coordination Office  
State Planning Organization
- Mr. Mustafa SİRİN  
Deputy Head of COMCEC Coordination Office  
State Planning Organization

**Drafting**

- Mrs. Nabil TAYŞI  
Expert
- Mr. İsmail AKPINAR  
Expert
- Mr. Fatih UNLU  
Expert
- Mr. Yakup KARACA  
Expert
- Mrs. Mürüvvet KURHAN  
Expert
- Ms. Neşe ÖZTÜRKUYEN  
Expert

**Documentation**

- Mr. Ferruh TIĞLI  
Coordinator
- Mr. Ebubekir MEMİŞ  
Expert
- Mr. Kemal ARSLAN  
Computer Services Expert
- Ms. Seher ÖZTÜRK  
Computer Services Expert

**Protocol**

- Mr. Orhan ÖZTASPIN  
Expert

**Press Relations**

- Mr. Adnan TEKŞEN  
Expert

**Secretary**

- Özden SIMSEK

**Administration and Finance**

- Mr. Ali IŞIKLAR  
Head of the Administration and Finance Department,  
State Planning Organization
- Ms. Mükerrem ÖZKILIC  
Expert
- Mr. Adnan DİNGİL  
Expert
- Mr. Adnan Mevlüt YAŞAR  
Expert
- Mr. Yaşar GÜRSOY  
Expert



رسالة فخامة الرئيس تورجوت اوزال  
رئيس الجمهورية التركية  
ورئيس الكومسيك  
إلى الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المنتبقة عن الكومسيك



الاصل : بالانجليزية

رسالة فخامة الرئيس تورجوت اوزال  
رئيس الجمهورية التركية  
ورئيس الكومسيك  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن  
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي  
(الكومسيك)  
(اسطنبول، ٧-٥ مايو / ايار ١٩٩٦)

السيدة رئيسة الاجتماع  
الاعضاء المؤقرون للجنة المتابعة  
المندوبون الكرام

يسعدني ان ارحب بكم مرة اخرى في اسطنبول بمناسبة انعقاد  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة .

كما اود الترحيب بالاعضاء الجدد في اللجنة ممثليا لهم  
التوافق في مهامهم الجديدة . واثني على يقين من ان توسيع نطاق  
لجنة المتابعة وفقا للنظام الداخلي للجنة الدائمة للتعاون  
الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) سوف يزيد من كفاءتها في متابعة  
تنفيذ المشروعات المدرجة على جدول الاعمال ، وفي صياغة توصيات  
لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء .

والحق ان اجتماعكم الثامن ، الذي يعقد في اعقاب مؤتمر  
القمة الاسلامي السادس ، يشكل بداية مرحلة جديدة في تاريخ  
الكومسيك .

وفيما يتصل بجوهر عمل الكومسيك ، يسرني ان ارى غالبية  
المشروعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الاولى للكومسيك في  
عام ١٩٨٤ وقد دخلت حيز التنفيذ او بلغت المرحلة النهائية .  
واثني على يقين من ان لجنتكم المؤقتة سوف تصبح ، بعد زيادة عدد  
اعضاءها ، في وضع افضل يتيح لها ان تقدم للكومسيك توصيات قيمة  
تساعد البلدان الاعضاء على مواكبة الظروف

الاقتصادية العالمية بما يطروء عليها من تغيرات متلاحقة،  
والاتجاهات الجديدة نحو الأقليمية بل والعالمية. وفي هذا الإطار  
تزداد أهمية التفويض الذي كلف مؤتمر القمة الإسلامي السادس  
الكومسيك بمقتضاه بصياغة استراتيجية جديدة للتعاون الاقتصادي.

ارجو للسادة المندوبين التوفيق في عملهم وطيب الاقامة في  
اسطنبول.

تورجوت اوزوال  
رئيس الجمهورية التركية  
ورئيـس الكومسيـك

رسالة صاحب الدولة سليمان دميرال  
رئيس وزراء الجمهورية التركية  
والرئيس المناوب للكومسيك  
إلى الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنتبهقة عن الكومسيك  
(استانبول، ٥-٧ مايو / أيار ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

رسالة صاحب الدولة / سليمان دميرال  
رئيس وزراء الجمهورية التركية  
والرئيس المناوب للكومسيك  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن  
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي  
(الكومسيك)  
(اسطنبول، ٢٥ مايو / ايار ١٩٩٦)

السيدة رئيسة الاجتماع  
اصحاب السعادة  
المندوبون المؤقرون

يطيب لي ان ارحب بكم جميعا في اسطنبول، نيابة عن حكومة تركيا وبالاصلة عن نفسي، بمناسبة انعقاد الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك.

ان هذا الاجتماع الثامن للجنتكم المؤقرة ينعقد في لحظة بالغة الهمية. ذلك ان التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها منطقتنا وشهدها العالم بأسره مؤخرا تؤكد على اهمية اقامة تعاون اقتصادي وشيق فيما بين البلدان الاعضاء يرتكز الى مشاريع سليمة تتوافر لها مقومات التنفيذ.

وقد كان من بين التطورات الهامة التي حدثت منذ اجتماعكم السابق اعلان استقلال عدة بلدان اسلامية وناطقة بالتركية في آسيا الوسطى والبلقان. ومن المرجح ان يتطلب معظم هذه الدول عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي. والحكومة التركية اذ تويد بقوة منح العضوية لهذه البلدان، لا يخالفها شك في ان سائر البلدان الاعضاء سوف تتخذ نفس الموقف.

وتتعلق الحكومة التركية اهمية بالغة على التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء وتنتظر الى اجتماعات الكومسيك لا كمفرد محفل لتعزيز التعاون الاقتصادي بل وايضا كفرصة طيبة لتوسيع التعارف بيننا.

ومن ثم، فإن الحكومة التركية على استعداد لتقديم قصاري مافي وسعها من عون لوضع اسس سليمة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء، هذا التعاون الذي سيكفل، في اعتقادى، السلام والاستقرار والرخاء في العالم الاسلامي.

وانني اذ ارجو للجنة المتابعة النجاح الكامل في اعمالها ، اتمنى للمندوبين الموقرين طيب الاقامة في اسطنبول.

سليمان دميرال  
رئيس وزراء الجمهورية التركية  
والرئيس المناوب للكومسيك

الكلمة الافتتاحية

لمعالی السيدة / طانصو جيلر  
وزیرة الدولة بالجمهوریة التركیة  
ورئیسة لجنة المتابعة المنبثقة عن  
اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الکومسیک)  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي في  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة

اسطنبول، ٧-٥ مايو/ ایار ١٩٩٦



الأصل : بالإنجليزية

الكلمة الافتتاحية  
لمعالي السيدة/طانصو جيلر  
وزير الدولة بالجمهورية التركية  
ورئيسي لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة  
للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) لمنظمة  
الموعتمر الاسلامي في الاجتماع الثامن للجنة المتابعة

السعادة المؤقرن اعضاء لجنة المتابعة  
سعادة الامين العام المساعد لمنظمة الموعتمر الاسلامي  
المندوبون الكرام

تغاليجي سعادة غامرة اذ اتحدث اليكم لأول مرة بمناسبة  
افتتاح الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة  
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك). وانني اذ  
ارحب بكم في تركيا اود ان اعرب لكم جميعا، بالامانة عن نفسي  
وبالنيابة عن الشعب التركي، عن خالص التحية واطيب الاماني.

وأجد لزاما على ان استهل كلمتي بالتعبير عن اعتزازي  
البالغ لتشرفني برئاسة هذه اللجنة المؤقرة. وانني لعلى يقين  
من انني لن اجد، بفضل عونكم ومساندتكم المتواصلة، صعوبة في  
النهوض بهذا الواجب الذي يقتضي، في اعتقادى، اسهاما كبيرا  
في الارتقاء بالتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في  
منظمة الموعتمر الاسلامي.

وفقا لـ "النظام الاسامي وقواعد اجراءات الكومسيك"، الذى  
اعتمدته الكومسيك في دورتها الاخيرة وصدق عليه موعتمر اللجنة  
الاسلامى السادس، زاد عدد اعضاء لجنة المتابعة من سبعة اعضاء  
إلى اثنى عشرة عضوا، مما يعزز الصفة التمثيلية لهذا اللجنة.  
ولا يفوتنى، في هذا المقام، ان ارحب بالاعضاء الجدد في اللجنة  
المتابعة وان ارجي لهم التهنئة موعكدة شلتى في ان مشاركتهم في  
عمل اللجنة سوف يمددا دون شك بمزيد من الدينامية ويعدد من

الأفكار الخلاقة، وهو ما تحتاجه جماعة الكومسيك أكثر من اي وقت ماضٍ.

اصحاب السعادة،  
المندوبون الكرام،

ان عالمنا يجتاز الان مرحلة يبرر فيها التكامل ليس في اوروبا فحسب، بل وفي بلدان اميريكية فيها كندا والولايات المتحدة الاميريكية وبعضى بلدان اميريكا اللاتينية، ومن هنا فاننا لن نواجه فحسب الولايات المتحدة الاميريكية بوصفها القوة الاعظم المؤيدة في العالم، بل سنواجه ايضاً منظمة للتعاون الاقتصادي تحت قيادتها. كذلك نجد في اوروبا تفهمًا جديداً للتضليل الاقتصادي، ذلك ان التكامل لن يقتصر على البلدان الاشترى عشر التي تكون الجماعة الاقتصادية الاوروبية بل اصبح يتسع علينا الان لمنظاريه كعصبية تربط بين شتى المؤسسات في اوروبا. وستتشكل هذه المؤسسات تفهمًا جديداً لاوروبا، سواء بالنسبة للتعاون العسكري او الاقتصادي، وهو ما ذكره بالفعل عدد كبير من القادة الاوربيين. فهناك الان، الى جانب الجماعة الاقتصادية الاوروبية، مجال للتكامل بين بلدان المنطقة الاوروبية للتجارة الحرة، ومجال اخر للتكامل الاقتصادي في منطقة البحر الاسود، كما ان ثمة تكامل اقتصادي اخر اخذ في الظهور بين بلدان اوروبا الشرقية. كذلك يجب النظر الى حوض البحر الابيض المتوسط كمجال لتفاهم متعلق حول التعاون الاقتصادي.

ونحن نشهد الان بزوج جماعة اوروبية تتتجاوز نطاق الاشترى عشر بلداً التي تضمها الان لتشمل الدول الاميريكية حديثة الاستقلال، وهيئتين تتطلل الى الشرق الاقصى، نشهد بواكيير منطقة لتفاهم الاقتصادي تضم النمور الخمسة والبayan.

كذلك فنحن نشعر في تركيا ان علينا، مع ظهور الدول التركية التي احرزت استقلالها جديداً في اسيا الوسطى، ان تكون بمنطقة المنفذة الى هذه المنطقة، سواء فيما يتعلق بالتجارة او التعاون الاقتصادي، او البنية الأساسية المالية، او العلاقات الثقافية. ومن هنا فنحن نواجه خصماً من التحديات وعمراً حافلاً

بالتتحدي، وهو ما يفرض على البلدان الإسلامية، وعلى أعضاء لجنة المتابعة هذه، أن يكونوا على مستوى هذا التحدي.

إن هناك عدداً من البلدان يزمع الاتضمام إلى اسرتنا والحصول على عضوية منظمة الموقت머 الإسلامي، وهي الدول حديثة الاستقلال التي ظهرت في آسيا الوسطى. وعليينا أن نفع هذا في الحسابات ونحسن نسمى إلى وضع وتحقيق مشروعاتنا وأهدافنا في التعاون الاقتصادي. فعليينا أن نواجه تحدي العصر. علينا أن نخاطل بدورنا لمواجهة التحدي واقامة جماعة اقتصادية تضم المزيد من البلدان الإسلامية. فلا ينبغي لنا أن نكتفي بالسعى إلى تحقيق التعاون الاقتصادي، بل علينا أيضاً أن نبحث إمكانات التعاون التقليدي حيث تشهد تركيباً في الوقت الراهن تطورات مواتية لهذا التكامل التقليدي. فالقانون الجديد الذي استندته الحكومة التركية بشأن سوق رأس المال يتبع لنا ادماج موعضات في أسواق رأس المال بآن نجتذب إليها العديد من الأسواق والموعضات المالية الأخرى مثل وكالات التقدير والمناديل العقارية وسوق الخيارات وسوق العقود وكذلك سوق الذهب أخذ في الظهور في الوقت الراهن.

ومن هنا ينبغي للتكامل الاقتصادي والتقليدي بين البلدان الإسلامية أن يشكل خطوة لاغتنى عنها فيما نبذله من جهود للتصدي للتهدديات التي تواجهنا في سعينا إلى إقامة منطقة اقتصادية تقضيية في العالم الإسلامي. تلك هي التهدديات التي تنتظرنَا والتي لا يخالجنا شك في أننا سوف نقدم لها في جلسات عملنا.

وفي مواجهة هذه الأحداث جمبيعاً، يجدوا واصحاً أنه لا بد لمجتمع البلدان الأعضاء في منظمة الموقتمر الإسلامي، بوصفه يمثل فريقاً من البلدان النامية، من التعاون والسعى إلى التخطيط لعمل مشترك وتنفيذه بما يدرأ عن هذه البلدان الآثار السلبية للتغيرات العالمية المتلاحدة، ويتيح لها الافادة من إمكانات الجديدة التي تطرحها هذه التغيرات. وبينيفي أن يرتكز هذا التعاون والعمل المشترك على تجارب الماضي، وإن يكون منفتحاً أمام التغيرات والآفاق الجديدة.

السادة الكرام اعضاء لجنة المتابعة،  
المندوبون المؤقرون،

ان حكومتنا تولى اهمية كبيرة لانشطة التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاسلامية. ذلك ان يتبعين علينا جميعا ان نحفر هذا التعاون اكثر من اي وقت مضى لمواجهة التحديات التي اشرت اليها من قبل. وفي اطار التطورات الأخيرة، تكتسب المشروعات الممدرجة على جدول اعمال الكومسيك، والتي سنتناول بعضها بالبحث في هذا الاجتماع، قدرا اكبر من الهمة.

وبعد انشاء نظام التمويل الاطول اجله للتجارة، في اطار البنك الاسلامي للتنمية وانجاز اتفاقية الاطار العام لنظام الافضليات التجارية، يسرنا ان نرى اتفاقية الخامة باقامة نظام للتأمين على الاستثمار وائتمانات التقدير وقد اعتمدت في الاجتماع السنوي السادس عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، ذلك الاجتماع الذي شرفت بتمثيل تركيا فيه. وانني لعلى يقين من ان اجتماعنا الحالى سوف يبحث الخطوات الازمة لدخول هذا النظام حيز التنفيذ في وقت قريب.

كما سيبحث هذا الاجتماع مشروع جدول الاجتماع فريق الخبراء المعنى بالاستراتيجيات الجديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء، ويحدد بالتوالى الخطوات التوجيهية لعمل فريق الخبراء. ولا يخالفني شك في ان لجنة المتابعة سوف تتخذ التدابير اللازمة لانجاز التكليف الذي اسنده موعظmor القمة الاسلامى السادس الى الكومسيك. ذلك ان انجاز هذه المهمة سوف يتتيح لنا ان نتعامل مع المتطلبات الجديدة للظروف الاقتصادية العالمية الراهنة بطريق افضل وفي الوقت المناسب.

وفي ختام كلمتي، اود ان ارحب بكم مرة اخرى في تركيا راجية لكم كل النجاح وال توفيق في عملكم الهام وطيب الاقامة في اسطنبول.

- ٥ -

كلمة معالي السيد عصمان نذير و عثمان  
الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
في الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المنتبقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٧-٨ مايو/ ايار ١٩٩٦)



الأصل : بالإنجليزية

كلمة معالي السيد عصمان تذير و عثمان  
الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
المكلف بالشؤون الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا  
في الاجتماع الثامن  
للجنة المتتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
اسطنبول، ١٩٩٦ ٢-٥

معالي السيدة الرئيسة د. طانصو جيلنر،  
اصحاب المعالي الوزراء،  
اصحاب السعادة السفرا،  
حضرات المندوبين الكرام،  
حضرات الضيوف.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بمزيد من المسرة احضر اليوم في مدينة اسطنبول التاريخية  
الجميلة انعقاد الاجتماع الثامن للجنة متتابعة الكومسيك.

اود في البداية ان انتهز هذه الفرصة الطيبة لاعبر باسم  
معالى الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
عن اسمى عبارات الامتنان الى فخامة الرئيس تورغوت اوزال، رئيس  
الجمهورية التركية ورئيس لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري،  
و ومعالي السيد سليمان دميريل، رئيس الوزراء ورئيس الكومسيك  
بالنيابة للاهتمام البالغ الذي ما انفكا يوليانيه لدفع القضايا  
الإسلامية الى الامام وللدعم الشميم الذي يقدماته على الدوام الى  
أنشطة منظمة المؤتمر الإسلامي. ان عقد هذا اللقاء في اسطنبول  
لدليل على استمرار هذا الدعم وذلك الاهتمام، دليل يضاف الى  
ما قدمه المؤتمر الإسلامي العشرون لوزراء الخارجية الذي انعقد منذ  
بضعة اشهر.

ويطيب لنا الترحيب بمعالى السيدة / د. طانصو جيلنر التي  
تتولى رئاسة اجتماع لجنتنا لأول مرة، كما نود ارجاء الشكر  
لمعاليهما على الخطاب الافتتاحي الملهم الهام الذي سوف نسترشد به  
في مداولاتنا، دون شك، خلال الايام القليلة القادمة.

السيدة رئيسة الاجتماع،

تكتسي هذه الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك والتي تعقد بعد بضعة أشهر من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في داكار بجمهورية السنغال، أهمية خاصة، ذلك أن قمة داكار كانت قد اعتمدت النظام الأساسي وقواعد اجراءات الكومسيك، مما سيمكنها من تشكيل مكتب أوسع ومن العمل حسب قواعد قانونية أكثر صلابة ودوانا.

وفي هذا السياق، يطيب لي ان اخترن هذه الفرصة كي اعبر، باسم معالي الامين العام، عن اخلاص مشاعر التهنئة الى اعضاء مكتبنا الجدد، وأن اؤكد على استعداد الامانة العامة الكامل للتعاون معهم في اطار المهام الموكلة اليهم. واثني على يقين من ان مكتب كومسيك الجديد سيقوم بمهامه بالطريقة التي تحظى بارتياح الدول الاعضاء وفي اطار مصلحة الامة الاسلامية في جو تسوده روح التفاهم التقليدية، التي كانت على الدوام تقود اعمالنا.

ولتسمح لي السيدة رئيسة الاجتماع، ان اذكر في هذا المقام بما قام به مؤتمر القمة الاسلامي السادس من تعميق لدراسة اهداف الكومسيك كما كانت حدتها القمة الاسلامية الثالثة المنعقدة في مكة المكرمة، كما لايفوتني التذكير ايضا بالقرارات التي كان مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء قد صادق عليها، والتي تكمن اهميتها في مساهمتها في موافقة تعزيز التنمية والاندماج الاقليمي لدولنا الاعضاء.

لقد عبر مؤتمر قمة داكار "عن الارتياح للتقدم المحسوس الذي قامت به الكومسيك في اطار تطبيق خطة العمل من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء، والتي كان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث قد صادق عليها سنة ١٩٨١".

واد اخذ المؤتمر بعين الاعتبار التحولات العميقة التي شهدتها الاقتصاد العالمي منذ ١٩٨١، وما لها من انعكاسات ممكنة على اقتصاد الدول الاعضاء، فقد طلب من الكومسيك اتخاذ اجراءات الضرورية، بما في ذلك الدعوة الى اجتماعات لخبراء، وعقد الندوات من اجل وضع استراتيجيات جديدة لخطة العمل الهادفة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء، على ان تعرض هذه الاستراتيجيات على الكومسيك من قبل الامانة العامة للمصادقة عليها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها في اقرب اجل ممكن".

وفي تقديرنا، فإن على كومسيك الان ان تتركز جهودها على اعداد وتطبيق استراتيجيات جديدة لخطة العمل من اجل التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وستقوم الامانة العامة لهذا الغرض بتنسيق الجهود مع مكتب تنسيق الكومسيك ومركز الدراسات الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في البلدان الاسلامية، وذلك لتنظيم اجتماعات مجموعة الخبراء من اعداد الاستراتيجيات الجديدة لخطة العمل.

وفي هذا الاطار أود أن أذكر هذا الاجتماع الموقر بأن مكتب تنسيق الكومسيك ومركز انقرة والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد ارمعت عقد اجتماع مجموعة الخبراء المكلفة بتحقيق دراسة استراتيجية جديدة لخطة العمل، خلال شهر ابريل ١٩٩٦.

وقد كان الهدف من تحديد موعد اجتماع مجموعة الخبراء بعد اجتماع لجنة المتابعة للتمكن من الاستفادة من آراء وتوجيهات السادة اعضاء لجنة المتابعة الموقرين، فيما يتعلق بما سيحدد من توجهات لهذه الاستراتيجيات الجديدة لخطة العمل، ولجدول اعمال مجموعة الخبراء.

السيدة رئيسة الاجتماع،  
ينعقد اجتماعنا هذا في مرحلة صعبة على اقتصاد اغلبية بلداننا الاعضاء وذلك بالنظر الى التحولات الهامة التي ستنجم عن اقامة السوق الموحدة في اوروبا ١٩٩٣م، والى التغيرات الداخلية التي تشهدها اوربا الشرقية واسيا الوسطى. ومن المؤكد ان هذه التطورات الجديدة تلقي على عاتق الامة الاسلامية مسؤوليات جسام على المصعيدين السياسي والاقتصادي. واني لعلى شقة بان الامة الاسلامية ستحسن التعامل مع هذه المسؤوليات، تقودها في ذلك روح مؤتمر القمة الاسلامي الثالث التي عززها مؤتمر القمة الاسلامي السادس في داكار.

وفي هذا الشأن، فإن دور الكومسيك، تحت قيادة فخامة الرئيس تورغوت اوزال النشطة والحكمة، سيكون دون شك، على درجة عالية من الامنية بالنظر الى حجم التحديات الاقتصادية التي يتعين على امتنا مواجهتها.

واسمحوا لي معايى الرئيسيه، ان اختتم هذه الكلمة بالاعراب  
عن تمنيات الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالنجاح السديد  
للمدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك، كما لايفوتني ان اقدم  
اسمي ايات الشكر الى الحكومة والشعب التركي الشقيق، على  
استضافة هذا الاجتماع في اسطنبول وعلى ماتم اتخاذه من ترتيبات  
معتارة.

أسال الله العلي القدير، أن يبارك خطانا جميعاً وان يعيينا  
على القيام بما يوكللينا من سبيل المهام، انه سميع مجيب.  
اشكركم،، وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- ٦ -

جدول اعمال  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنتبطة عن الكومسيك



الاصل : بالانجليزية

جدول اعمال  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة  
المتباشقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي  
(اسطنبول، ٤-٥ مايو/أيار ١٩٩٦)

١	الجلسة الافتتاحية
-	الكلمة الافتتاحية لرئيس لجنة المتابعة
-	كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
-	كلمات رؤساء الوفود
٢	اقرار جدول الاعمال
٣	تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
٤	تقرير مرحلبي من المركز الاسلامي لتنمية التجارة عن انشاء شبكة للمعلومات التجارية للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي
٥	تقرير مرحلبي من البنك الاسلامي للتنمية حول انشاء نظام تأمين اثتمانات التصدير وضمان الاستثمارات
٦	مشروع جدول اعمال اجتماع مجموعة الخبراء المعنى بوضع استراتيجيات جديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي
٧	مشروع جدول اعمال الدورة الثامنة للكومسيك
٨	ما يستجد من اعمال
٩	اعتماد التقرير
١٠	اختتام الاجتماع



تقرير مرجعي مقدم من الامانة العامة  
لمنظمة المؤتمر الاسلامي  
الى الاجتماع الثامن  
للجنة المتابعة المتبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٥-٦ مايو / ايار ١٩٩٦)



تقرير أساسى

أعدته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر  
الإسلامي للدورة الثامنة للجنة المتابعة للجنة  
الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)

اسطنبول - الجمهورية التركية

١٤١٦ - ٥ ذي القعدة

١٩٩٥ - ٧ مايو

١. ان قرار عقد الدورة الثامنة للجنة المتابعة للجنة الدائمة  
للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) في الفترة من ٥ - ٧ مايو  
١٩٩٥م قد اتخذ أثناء انعقاد الدورة السابعة للكومسيك التي  
انعقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من ٦ إلى ٩  
اكتوبر ١٩٩١م برئاسة فخامة الرئيس تورغوت أوزال، رئيس  
الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك .

٢. وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع الأول لوزراء البنية الأساسية  
والأشغال العامة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي انعقد  
كذلك على هامش الدورة السابعة للكومسيك .

٣. وكما جرت العادة فان تقارير هذين الاجتماعين قد عممت على  
الدول الأعضاء وعلى كل الوكالات المعنية بواسطة الحكومة التركية .

٤. طلبت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من الدول  
الأعضاء وكل الوكالات المعنية تنفيذ القرارات الصادرة عن  
الاجتماعين المذكورين أعلاه، وذلك بعد تعميمها مباشرة .

تم عقد دورات الكومسيك السبعة السابقة بالتزامن مع  
الاجتماعات الوزارية حول الصناعة والتجارة والأمن الغذائي  
والتنمية الزراعية والنقل والاتصالات والطاقة والتعاون الفني  
والبنية الأساسية والأشغال العامة .

وفي قمة داكار تمت دراسة نشاطات الكومسيك باستفاضة . وقد اطلع فخامة الرئيس تورغوت أوزال، رئيس الكومسيك مؤتمر القمة الإسلامية السادسة، الذي انعقد في داكار، جمهورية السنغال، من ٩ إلى ١١ ديسمبر ١٩٩١م، على نشاطات الكومسيك المختلفة الحالية في إطار تعزيز التنمية والتعاون والتعاضد فيما بين الدول الأعضاء على المستويين الاقتصادي والتجاري .

وقد سجل المؤتمر سروره لما حققته الكومسيك من تقدم ملموس في تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث سنة ١٩٨١م . ومن أهم ما نص عليه القرار الصادر عن قمة داكار الإسلامية :

١ - نظراً للتقلبات الحادة التي طرأت على الاقتصاد العالمي منذ عام ١٩٨١م ولتأثيرها الكبير على اقتصادات الدول الأعضاء طلب المؤتمر من الكومسيك اتخاذ التدابير اللازمة، بما في ذلك عقد اجتماعات خبراء وندوات، لوضع استراتيجيات جديدة لخطة العمل الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي، تقوم الأمانة العامة بتقديمها إلى كومسيك لاعتمادها واتخاذ القرار المناسب بشأنها في أقرب فرصة ممكنة .

٢ - كما ناشد المؤتمر الدول الأعضاء موافصلة جهودها لتنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء بما يحقق أفضل قدر من التكامل بين اقتصادياتها وبما يساهم بفعالية في وضع استراتيجيات جديدة لهذا الغرض، تحت رعاية الكومسيك، وكذلك دعى المؤتمر إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتكامل الاقتصادي التدريجي الذي من شأنه أن يؤدي إلى تأمين سوق إسلامية مشتركة مع مراعاة ما يوجد من مجتمعات تكامل إقليمية .

ومرفق هذا التقرير نسخة من القرار الصادر عن المؤتمر في هذا الشأن .

وقد ارسلت الامانة العامة هذا القرار للدول الاعضاء ودعتها الى تنفيذه وافادتها بما يتم في هذا الشأن . ومن جهة أخرى سيتم عرض مشروع جدول أعمال اجتماع فريق الخبراء حول الاستراتيجيات الجديدة لخطة العمل للتعاون الاقتصادي والتجاري، على الدورة الثامنة للجنة المتتابعة للنظر وابداء الرأي فيه .

ويمكن تلخيص ما تحقق حتى الآن من تقدم في تنفيذ قرارات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) وخلصة بعد انعقاد دورتها السابعة .

(١) التعاون الاقتصادي :

نشاطات اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها العاملة في مجال الاقتصاد والتجارة :

أعربت الدورة السابعة للكومسيك عن عميق تقديرها لنشاطات الأجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المنبثقة عنها العاملة في مجالات الاقتصاد والتجارة وطلبت منها تحقيق المزيد من الفعالية وتجنب التكرار في أعمالها وترشيد مصروفاتها .

كما قد لاحظت بقلق استمرار المشاكل المالية في أجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي الفرعية نظراً لعدم التزام العديد من الدول الاعضاء بسداد اشتراكاتها الالزامية وما عليها من متاخرات مما يعوق التنفيذ الشامل لبرامج عمل هذه الأجهزة .

وتحت مؤتمر القمة الاسلامي السادس ، من جانبه، الدول الاعضاء على المشاركة بفعالية في برامج هذه الأجهزة والانتظام في سداد مساهماتها الالزامية وما عليها من متاخرات في ميزانيات هذه الأجهزة في أقرب فرصة ممكنة وذلك نظراً للمصاعب المالية التي تواجهها هذه المؤسسات حالياً .

وكما ورد في المقدمة، قامت الامانة العامة عقب القمة،  
بإرصال القرار المتعلق بهذه المسألة إلى كل الدول  
الأعضاء ودعتها لتنفيذها وإفادتها بما بتم في هذا  
الشأن .

**٢) التوقيع على الأنظمة الأساسية والاتفاقيات  
والصادقة عليها :**

حيث الدورة السابعة للكومسيك الدول الأعضاء التي لم  
تقم بالتوقيع على الأنظمة الأساسية والاتفاقيات المبرمة  
في مجال التعاون الاقتصادي والتي وضعت أو أقررت في  
اطار منظمة المؤتمر الإسلامي او لم تقم بالصادقة  
عليهما ان تفعل ذلك في وقت مبكر .

وتود الامانة العامة في هذا السياق ان توضح فيما يلي وضعية  
الاتفاقيات/الأنظمة الأساسية وذلك لرفع التوصيات المناسبة للدورة  
الثانية للكومسيك .

اعتمد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية سنة ١٣٩٧ (١٩٧٧) الاتفاقية العامة بشأن التعاون الاقتصادي والفنى  
والتجاري، وتهدف الاتفاقية الى تشجيع نقل الاستثمارات ورؤوس  
الأموال وتبادل المعلومات والخبرات والقدرات الفنية  
والتكنولوجيا فيما بين الدول الأعضاء ولتسهيل تطبيق معاملات تتسم  
بالتساوى وغير تمييزية فيما التبادلات الحرة بين تلك الدول وذلك  
مع ايلاء اهتمام خاص لأقل الدول نموا، وقد بدأ سريان مفعول  
الاتفاقية ووقعها عليه حتى الآن ٣٧ دولة كما صدقته ٦٦ دولة عنوان في  
منظمة المؤتمر الإسلامي .

واعتمد المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء الخارجية في ١٤١٠هـ (١٩٨١م) اتفاقية تعزيز وحماية وضمانات الاستثمار فيما بين الدول الأعضاء . وتحدد الاتفاقية المبادئ الأساسية لتعزيز نقل رؤوس الأموال فيما بين الدول الأعضاء وتوفر الحماية لاستثماراتها من أي مخاطر ذات طبيعة غير تجارية مع منح ضمانات لتحويل رؤوس الأموال والمنتجات إلى الخارج . وحتى الآن وقعت ثمان عشرة دولة على الاتفاقية كما صدقتها ثلاثة عشر دولة عضو في المنظمة . وبما أن أكثر من عشر دول قد صدقتها فانه أصبح ساري المفعول منذ فبراير ١٩٨٨م .

كما اعتمد المؤتمر الإسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) النظام الأساسي لاتحاد المواصلات السلكية والسلكية في الدول الإسلامية والاتحاد الإسلامي للأسمونت وقد وقعت تسعة دول وصادقت سبع دول عليه ولم يبدأ سريان مفعول أي من الاتحادين .

فيما يتعلق بالاتحاد الإسلامي للأسمونت ، لم توقع على نظامه الأساسي سوى الجمهورية التركية ودولة فلسطين .

اما النظام الأساسي للاتحاد الإسلامي لمالكي البوادر فقد أصبح ساري المفعول .

وقد وقعت سبعة أعضاء على النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدني ، وهو عدد غير كاف لنفاذ سريان مفعوله .

**ب) التعاون التجاري :**

**(أ) اتفاقية الاطار حول نظام التجارة التفضيلية  
فيما بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي :**

تم ايداع اتفاقية الاطار حول نظام التجارة التفضيلية فيما بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي بمقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ليتسنى للدول الأعضاء توقيعها والمصادقة عليها .

ولقد أبلغت الدول الأعضاء وطلب منهم التوقيع و/أو المصادقة على الاتفاقية . وقد وقعت السنغال وتركيا وتشاد وأندونيسيا والجماهيرية العربية الليبية ، وقد صدق ترکيا الاتفاقية، كما أبلغ السودان عن نيته على التوقيع في الوقت القريب العاجل على الاتفاقية . وتتخذ الأمانة العامة حاليا التدابير اللازمة لتجهيز اجراءات التوقيع على هذه الاتفاقية والعمل بها، فقد أرسلت مذكرات تذكيرية بهذا الشأن الى الدول الأعضاء خلال شهر مايو ١٩٩٥م .

وتتجدر الاشارة الى انه يجب ان توقع عشر دول حتى يتتسنى بدء المفاوضات .

وبشكل عام تبذل الأمانة العامة كل ما يسعها من أجل ضمان العمل بالأنظمة الأساسية وتنفيذ الاتفاقيات التي تربط الدول الأعضاء في المنظمة .

وسوف تستمر الأمانة العامة في ملاحقة الدول الأعضاء بشأن هذه المسألة الهامة، مسألة التوقيع على وتصديق الاتفاقيات والأنظمة الأساسية وسوف تحضر بالتأكيد نصوص الاتفاقيات في الدورة القادمة لكومسيك للتوقيع عليها وفقا للاتفاق الذي تم في الاجتماع الماضي .

(ب) شبكة الاعلام التجاري في البلدان الاسلامية :

حيث الدورة السابعة للكومسيك المركز الإسلامي لتنمية التجارة وبنك التنمية الإسلامي لمراجعتهما الدراسة المشتركة التي قاما بها لتحديد العلاقات الوظيفية والتكمالية بين شبكة الاعلام التجارية وشبكة اعلام البلدان الإسلامية، وطلب الاجتماع من المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون الوثيق مع نقاط الاتصال والبنك الإسلامي لتنمية، مواصلة الاشراف على الاعداد اللازمة المتعلقة بالمعلومات الأساسية المكتسبة وتقديم تقرير بشأنها الى الاجتماع القادم للجنة المتتابعة .

وفي الختام أعزب الاجتماع السابع للكومسيك عن ارتياحه إزاء ما حققه البنك الإسلامي للتنمية من تقدم في إنشاء شبكة إعلامية للدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والذي يمكن أن يستوعب شبكة الإعلام التجاري في البلدان الإسلامية باعتبارها قاعدة للمعلومات التخصصية في مادة الإعلام التجاري .

وتواصل إدارة المركز الإسلامي لتنمية التجارة مفاوضاتها مع البنك الإسلامي للتنمية لتطبيق هذا النظام بأقل تكلفة ووفق أفضل شروط وبأسرع فرصة ممكنة .

وفي هذا الإطار نظم البنك الإسلامي للتنمية في ١٩٩١م اجتماعاً لفريق من الخبراء لتعزيز دراسة المشروع . وسيرفع المركز الإسلامي لتطوير التجارة تقريراً حول المسألة الواردة في البند الرابع من مشروع جدول الأعمال للجنة المتقدمة للكومسيك .

#### **مشروع تأمين ائتمان التصدير :**

افرت الدورة السابعة للكومسيك مشروع الاتفاقيات المؤسسة للجمعية الإسلامية لتأمين ائتمان التصدير وضمانات الاستثمار . وطلبت هذه الدورة من البنك الإسلامي للتنمية اتخاذ التدابير القضائية والادارية اللازمة في أسرع وقت ممكن لإنشاء مؤسسة فرعية توضع تحت رعاية البنك الإسلامي للتنمية على النحو الذي ورد في الاتفاقيات المؤسسة للنظام المذكور .

وقد أصدرت الدورة السابعة عشرة لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية الذي انعقد في طرابلس (الجماهيرية العربية الليبية) في مارس ١٩٩٦م ، قراراً يقضي بإنشاء هذا النظام باعتباره مؤسسة فرعية للبنك .

وسيكون رأس مال هذه المؤسسة الفرعية للبنك ١٠٠ مليون دولار أمريكي .

وقد وقع البنك بالفعل على الاتفاقية ويساهم بـ ٥٠٪ من رأس المال للمؤسسة واتصل بالدول الأعضاء لدعوتهم إلى المساهمة في رأس مال النظام ، وسيقدم البنك الإسلامي للتنمية تقريره بهذا الشأن في البند الخامس من مشروع جدول أعمال لجنة متابعة الكومسيك .

منوجهة توحيد المعايير في الدول الأعضاء :

طلبت الدورة السابعة للكومسيك من المؤسسة التركية لتوحيد المعايير اتخاذ ما يلزم من تدابير لتوحيد المعايير المعمول بها في البلدان الأعضاء ووضع معايير مشتركة تتفق مع المنهجية ورفع تقرير، عن طريق الامانة العامة، عن سير عمله إلى لجنة المتابعة.

وقد دعت المؤسسة التركية لعقد اجتماع للخبراء بهذا الشأن في شهر ابريل ١٩٩٦م .

ولكن لم يكن من المستطاع عقد الاجتماع نظراً لعدم توفر العدد الكافي من الدول التي أكدت مشاركتها في الاجتماع . وتود الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك أن تحذر الدول الأعضاء على المشاركة في الاجتماع القادم الذي سيعقد قريباً بهذا الشأن.

(هـ) الاتحاد الإسلامي للمقاصة المتعددة الأطراف :

سجلت الدورة السابعة للكومسيك تقديرها للبنك الإسلامي للتنمية لاستكماله "الاتفاقية النموذجية للمقاصة الإسلامية المتعددة الأطراف" ورفعها إلى الاجتماع الثامن لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . وقد أقرت دورة الكومسيك نفسها، من حيث المبدأ، الاتفاقية المقترحة وأخذت بتوصية محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية والتي تنص على :

أ) يجب أن تتسق الاتفاقيات المذكورة بالمرونة إزاء المصالح التي تشتملها وإن يكون الانضمام إليها طواعياً .

ب) نظراً للاختلافات القائمة، بين الأنظمة الاقتصادية والتشريعية والنقدية المعتمد بها في الدول الأعضاء، يجوز إبرام اتفاقيات مقاصدة بين مجموعات أقليمية بين الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة فيها .

وقد عممت الأمانة العامة الوثائق المتعلقة بالاتحاد الإسلامي للمقاصدة المتعدد الأطراف، على الدول الأعضاء ودعنتهم للانضمام إليها .

وقد قامت الأمانة العامة، في نفس المناسبة، بدعوة الدول، أن كانت هنالك حاجة، إلى مفتوحة البنك الإسلامي للتنمية الذي أكد استعداده لمعاونتها في العمل بهذا النظام على أساس أقليمية .

وستتابع الأمانة العامة باهتمام هذه المسألة من خلال التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية .

**و) المعرض التجاري الإسلامي الخامس :**

عقد المعرض التجاري الإسلامي الرابع في تونس في الفترة من ٤ إلى ١٥ أكتوبر ١٩٩٠ وسيعقد المعرض الخامس في السودان في عام ١٩٩٦م . ونتيجة لتأخير الاستعداد لإقامة المعرض الإسلامي الخامس من قبل سلطات الشؤون التجارية السودانية، فقد عرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تنظيم المعرض الخامس في عام ١٩٩٦م على أن ينظم السودان المعرض السادس في عام ١٩٩٤م . وقد وافقت الدورة التاسعة للجمعية العامة للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع المنعددة بكراتشي ، الباكستان، في ٥ يونيو ١٩٩١م ، على هذا الاقتراح . وأبلغت الغرفة التجارية الإسلامية الأمانة العامة بهذا القرار . وعلى ضوء هذا الموقف اتخذت الأمانة العامة القرار التالي :

١ - فور موافاتها بالمعلومات قامت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بارسال خطابات الى :

(ا) فخامة السيد تورغوت اوزال، رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك،

(ب) معالي السيد حكمت سيتن، وزير خارجية تركيا ورئيس المؤتمر الاسلامي العشرين لوزراء الخارجية لموافاتها بالتطورات الجديدة والاستثناء بنصيتها في هذا السدد .

٢ - وفي غضون ذلك ارسلت الامانة العامة رسالة شفهية الى حكومة السودان لابلاغها بالاقتراح الرامي لعقد المعرض بطنبران في عام ١٩٩٦م وبالخرطوم في عام ١٩٩٤م .

٣ - بمجرد استلام المذكرة المذارة اليها اعلاه، ردت حكومة السودان مؤكدة استعدادها لتنظيم المعرض التجاري الاسلامي الخامس بالخرطوم في شهر ديسمبر ١٩٩٦م بموجب القرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية بالقاهرة في شهر اغسطس ١٩٩٠م ،

٤ - وعلى أساس هذا التأكيد دعت الامانة العامة حكومة السودان لاتخاذ الخطوات الازمة لاعداد وتنظيم المعرض بالخرطوم آخذة في الاعتبار ضيق الفترة الزمنية الواضح.

٥ - وبناء عليه، عمدت الامانة العامة الدعوات على جميع الدول الأعضاء للتبشير في اجراء استعداداتها ومشاركتها . كما تم ابلاغ المركز الاسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء لاجراء التنسيق والتعاون اللازمين .

٦ - كما تم ايضا ابلاغ فخامة السيد تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك ومعالي السيد حكمت سيتن وزير خارجية تركيا ورئيس المؤتمر الاسلامي العشرين لوزراء الخارجية .

ويباشر المركز الاسلامي للتنمية التجارة (الدار البيضاء) والغرفة الاسلامية (كراتشي) تنسيق الامور مع السودان، البلد المضيف، بهدف ضمان نجاح المعرض الاسلامي الخامس . وتقوم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة المسألة عن كثب .

ز) خطة تمويل التجارة الاطول أولاً :

دخلت هذه الخطة، التي وضعها البنك الاسلامي للتنمية، حيز التنفيذ عام ١٩٨٧ بمشاركة عشر دول، وهي تتصلق بأحدى انجازات الكومسيك الهامة والتي ترمي الى ترويج الصادرات غير التقليدية فيما بين الدول الاعضاء . وتقوم هذه الخطة مقام آلية فعالة تتيح زيادة حجم التجارة فيما بين دول المنظمة . وقد بلغ عدد الدول الاعضاء فيها احدى وعشرين دولة برأس مال فعلي يزيد على ٣٠٣ مليون دينار اسلامي .

وتتراوح فترة التمويل بين ٦ الى ٦٠ شهرا . وقد بلغ اجمالي مبالغ التمويل التي تمت الموافقة عليها حتى نهاية عام ١٤١١ (يونيو ١٩٩١م) ١٦٦٩ مليون دينار اسلامي (١٦٦٩ مليون دولار امريكي) .

٢/ التعاون في مجال الصناعة :

تجدر الاشارة الى انه قد تم عقد سلسلة من الاجتماعات الوزارية حول التعاون الصناعي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد تم تحديد العديد من المشاريع المشتركة ودراساتها والموافقة عليها ، للدول الأعضاء بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

وقد تم افادة الدول الأعضاء بكافة النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات الوزارية وكذلك الدراسات القطاعية وتوصيات مختلف السيناريوهات التي نظمها البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع .

وتود الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك أن تطلب من الدول الأعضاء التي لم ترسل تعقيباتها على مشروع آلية تعزيز المشاريع المشتركة، ان ترسلها في اسرع وقت ممكن، الى الرئيس الدوري للجنة المتابعة المختصة بالتعاون الصناعي ، كما تمحض الأمانة العامة الدول الأعضاء على استضافة الاجتماع الوزاري الرابع حول التعاون الصناعي لاستكمال هذه الآلية .

#### ٤/ التعاون في مسار الأمن الغذائي والتنمية الزراعية :

تجدر الاشارة الى أن المؤتمر الوزاري الثالث حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي انعقد في اسلام آباد، الباكستان، في سبتمبر ١٩٨٨م كان قد أصدر عشر قرارات، اذا تم تنفيذها، يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الأمن الغذائي في البلدان الإسلامية .

وقد ارسل تقرير مستوفٍ حول المؤتمر الى الدول الأعضاء والى الوكالات المعنية وطلب منها وضع القرار الوارد في التقرير موضع التنفيذ، وتنابع الأمانة العامة تنفيذه في الدول الأعضاء والوكالات المعنية .

كما ارسلت الأمانة العامة، الى الدول الأعضاء، الوثائق المتعلقة باقامة احتياطي أمن غذائي وطلبت منها ارسال آرائها حول ذلك الأمر .

واقامت الأمانة العامة، بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والبنك الافريقي للتنمية والحكومة السنغالية، في داكار، جمهورية السنغال، ندوة حول الأمن الغذائي في البلدان الاسلامية في ديسمبر ١٩٩١ على هامش مؤتمر القمة الاسلامي السادس .

وبعد أن سجل مؤتمر القمة الاسلامي السادس علمه بتقرير هذه الندوة في داكار .

١ - أعرب عن ارتياحه للتوصيات الصادرة عن هذه الندوة وللقرارات المرفقة بتقريره الختامي،

٢ - طلب من الدول الأعضاء وكافة مؤسسات الأمة المالية والاقتصادية والفنية مساعدة البلدان الافريقية المعنية في تنفيذ تلك التوصيات ،

٣ - ناشد الدول الأعضاء تقديم موارد اضافية للمؤسسات المالية المعنية حتى يتتسنى لها زيادة ما تقدمه من مساعدات للدول الافريقية الأعضاء من أجل تنفيذ سريع وفعال لاستراتيجياتها الوطنية للأمن الغذائي.

كما أصدرت القمة الاسلامية السادسة اعلان عقد الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . وقد ارسلت الأمانة العامة وثائق ندوة داكار وقرارات القمة الاسلامية الى الدول الأعضاء ودعتها لتنفيذها .

وتقوم لجنة متابعة يرأسها معايي وزير التنمية الريفية والطاقة الكهربائية المائية في جمهورية السنغال ببذل الجهد اللازم لتنفيذ توصيات ندوة داكار .

وقد شرعت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأمانة العامة في الاعداد للجتماع الوزاري الرابع بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المزمع عقده في طهران في سنة ١٩٩٦م . وتود الدورة الثامنة للكومسيك دعوة الدول الأعضاء للتكرم بالمشاركة فيه .

#### ٥. التعاون في مجال المواصلات :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول المواصلات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول من ٧ الى ١٠ سبتمبر ١٩٨٧ بالتزامن مع الدورة الثالثة للكومسيك . وقد أعرب الوزراء عن إيمانهم بأن قطاع المواصلات يشكل عنصرا هاما في تنمية التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين البلدان الإسلامية، وقرر، امور من بينها، التعاون في تنمية :-

- (أ) النقل البري،
- (ب) النقل البحري،
- (ج) النقل الحديدي،
- (د) التدريب في مجال المواصلات .

والأمانة العامة على اتصال مع الحكومة التركية (بوصفها رئيس لجنة المتابعة) والدول الأعضاء والوكالات المعنية بتنفيذ قرار وزراء المواصلات الا انه حتى الآن لم تستلم الأمانة العامة أي معلومات في هذا الشأن فيما عدا المعلومات التي ارسلها المحفل الاقتصادي الاستشاري المنعقد في اندونيسيا والذي نظم ندوة خلال الأسبوع الثاني من يناير ١٩٩٦م حول السبل والطرق التي يمكن أن تتيح ايجاد حلول لمشاكل النقل البحري في الدول الأعضاء في المنظمة .

والمرجو من الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك دعوة الدول الأعضاء تنفيذ قرارات الاجتماع الأول لوزراء المواصلات .

٦. في مجال الاتصالات :

انعقد الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الاتصالات بالتزامن مع الدورة الرابعة للكومسيك في اسطنبول، تركيا في شهر سبتمبر ١٩٨٨م.

وقد استضافت حكومة جمهورية اندونيسيا الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات في باندونج، اندونيسيا من ٥ الى ٨ نوفمبر ١٩٩١م . وقد اصدر الاجتماع الذي حق نجاحا كبيرا، بالإضافة الى القرارات، اعلانا بعنوان "اعلان باندونج حول الاتصالات" ، وقد ارسلت الامانة العامة وثائق الاجتماع الى الدول الأعضاء ودعتها الى تنفيذ قراراته وافادتها بم يتم في ذلك الشأن .

وتجرى الامانة العامة اتصالات وثيقة مع الحكومة الاندونيسية لتنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماع الوزاري الثاني حول الاتصالات .

وتود الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك أن تطلب من الدول الأعضاء التكرم بتنفيذ قرارات الاجتماعين الوزاريين الأول والثاني حول الاتصالات بفية التعجيل بتنمية هذا القطاع الحيوي في الدول الأعضاء وتعزيز تعاونها في هذا المجال .

٧. التعاون في مجال الطاقة :

يشكل مجال الطاقة أحد أولويات خطة العمل، وقد انعقد الاجتماع الوزاري الأول حول الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالتزامن مع الدورة الخامسة للكومسيك في اسطنبول ، تركيا من ٣ الى ٦ سبتمبر ١٩٨٩م .

وادراما من وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي أن مسائل الطاقة تمثل عنصرا هاما من عناصر التعاون في مختلف المجالات فيما بين الدول الأعضاء وأن تنمية موارد الطاقة وشبكات الكهرباء ستفضي الى التقدم وتساهم فيصالح العام للبلدان الاسلامية ومصالحهم المشتركة ، اصدروا قرارا عاما بهذا الشأن .

ويوصي هذا القرار الدول الأعضاء، من بين أمور أخرى، بتحسين عائد منشآت الطاقة وتحجيل تحويل التكنولوجيا فيما بينها في مجال الطاقة، وتشجيع البحوث في مادة الطاقة الجديدة والمتتجدة وإنشاء شبكات اقليمية متراابطة فيما بينها في مجال الطاقة الكهربية .

وقد ارسل تقرير وقرارات الاجتماع الأول لوزراء الطاقة الى الدول الأعضاء والوكالات المعنية لتنفيذ المقررات التي تضمنتها.

والمرجو من الدورة الثامنة للجنة متابعة الكومسيك أن تبرز أهمية التعاون وتضافر جهود الدول الأعضاء وتوجيهها صوب تحقيق تعاون وثيق فيما بينها بغية إنشاء وتحسين وتطوير أنظمتها وموارد طاقاتها . كما يرجى من هذه الدورة أيضا حض الدول الأعضاء على تنفيذ الاجتماع الوزاري الأول حول الطاقة .

#### ٨. التعاون في مجال التوظيف والضمان الاجتماعي :

انعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعنى بالتوظيف والضمان الاجتماعي في كوالالمبور، ماليزيا في أكتوبر ١٩٨٤م وكون مجموعتي عمل : الأولى لوضع "مشروع اتفاقية ثنائية نموذجية بشأن الامن الاجتماعي" والآخر لوضع "مشروع اتفاقية بشأن التوظيف وتبادل الايدي العاملة" . وقد اجتمعت مجموعة العمل المكلفة بالضمان الاجتماعي في عمان، الاردن في ١٩٨٥م ووضعت مشروع اتفاقية، كما انعقد اجتماع مجموعة العمل الثانية المكلفة بالتوظيف وتبادل الايدي العاملة في اسطنبول، تركيا من ٢٧ الى ٢٩ مايو ١٩٨٩م ووضعت مشروع اتفاقية .

وقد ارسلت الامانة العامة الى الدول الاعضاء، تقارير مجموعة العمل المعنية بالتوظيف وتبادل الابدي العاملة وكذلك مشروع الاتفاقيات ، كما افادتها بان مشروع الاتفاقيتين سبق دمان الى الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالتوظيف والضمان الاجتماعي للنظر فيها، وفي هذا الاطار، تود الامانة العامة افاده الدورة الحالية بان المؤتمر الاسلامي العشرين لوزراء الخارجية الذي انعقد في اسطنبول قام، من بين امور اخرى، بدعوة الدول الاعضاء لاستضافة الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالتوظيف والضمان الاجتماعي لوضع مشروع اتفاقيتين بشأن الضمان الاجتماعي والتوظيف وتبادل الابدي العاملة .

وبالنظر الى ما تقدم، يرجى من الكومسيك حث الدول الاعضاء على النظر في امكانية استضافة الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المعني بالعمل والضمان الاجتماعي بغية وضع مشروع اتفاقيتين آنفتني الذكر .

#### ٩. التعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي :

انعقد الاجتماع الوزاري الاول حول "التعاون الفني" بالتزامن مع الدورة السادسة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في اسطنبول ، الجمهورية التركية، من ٧ الى ١٠ اكتوبر ١٩٩٠ . وقبل ذلك عقد اجتماع لضباط الاتصال الوطنيين حول التعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء في المنظمة من ٢٤ الى ٢٦ مارس ١٩٩٠ ، وذلك عقب الاجتماع السادس للجنة متابعة الكومسيك.

وقد قام الاجتماع الوزاري الاول حول التعاون الفني، من بين امور اخرى، بدعوة الدول الاعضاء للمشاركة في الاجتماع السنوي لضباط الاتصال الوطنيين حول التعاون الفني فيما بين الدول الاعضاء والذي سيتيح تعزيز التنسيق بين ضباط الاتصال الوطنيين المعنيين بالتعاون الفني .

وانعقد الاجتماع الثاني لخبطات الاتصال الوطنيين في اسطنبول بالتزامن مع جلسة اجتماع لجنة متابعة الكومسيك يومي ١٢ ، ١٣ مايو ١٩٩١م وهو الاجتماع الذي اجري فيه خبطات الاتصال في العدد من الدول الأعضاء اتصالات ثنائية هامة في إطار تعاونهم الفني ويزمع عقد الاجتماع الثالث لخبطات الاتصال في اسطنبول، تركيا، من ٩ الى ١١ مايو ١٩٩٦م (٩ - ٧ ذو القعدة ١٤١٦هـ) .

وقد طور البنك الإسلامي للتنمية، من جانبه، برنامجاً جيداً للتعاون الفني فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة، وتقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بوضع برنامج مشترك لنقل التكنولوجيا من خلال المواطنين المفترضين .

ونظراً لأهمية التعاون الفني ، فإن الكومسيك ترجو من الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في اجتماع خبطات الاتصال الوطنيين التي يزمع عقدها سنوياً في تركيا بعد الاجتماع السنوي للجنة متابعة الكومسيك .

#### ١٠. اجتماع محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء :

انعقد الاجتماع الثامن لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في القاهرة، جمهورية مصر العربية يومي ٢٠ - ٢١ مايو ١٩٩١م .

وقد ناقش المحافظون خلال هذا الاجتماع باستفاضة، الدراسة التي أعدها البنك الإسلامي للتنمية حول الانتحاد الإسلامي المتعدد الاطراف للمقاصة ، وقبلوا مبدأ انشاء الاتحاد وفق شروط محددة . ولم يتم عقد اجتماع محافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء على هامش الدورة السادسة عشرة لمجلس إدارة البنك الإسلامي للتنمية الذي انعقد في طرابلس في مارس ١٩٩٦م، نظراً لأن اجتماع القاهرة الأخير كان قد قرر أنه من الآن فصاعداً لا تتم دعوة اجتماعات البنوك المركزية للانعقاد الا بطلب من الدول الأعضاء، والأمانة العامة لم تستلم أي طلبات بهذا المعنى .

١١. المشاكل الاقتصادية التي تواجه الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والشعب السوري في مدن وقرا وبلدات الجولان السورية المحتلة والشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة الأخرى :

ان مؤتمر القمة الاسلامي السادس، المنعقد في داكار، جمهورية السنغال، من ٣ الى ٥ جمادي الثاني ١٤١٢هـ (٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩١م) .

اذ يذكر بالقرار رقم ٢٠/٤ ، الصادر عن المؤتمر الاسلامي العشرين لوزراء الخارجية المنعقد في اسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من ٢٤ - ٢٨ محرم ١٤١٢هـ ، الموافق ٤ - ٨ أغسطس ١٩٩١م .

-١- يناشد الدول الاعضاء والمجتمع الدولي تقديم المساعدات المادية والمعنوية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى تستطيع تنفيذ مشروعاتها وبرامجها الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومساندة الانتفاضة الفلسطينية ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وكذلك لدعم المواطنين العرب الذين يرزحون تحت نير الاحتلال في الجولان السوري المحتل وفي الاراضي العربية المحتلة الأخرى .

وقد ابلغت الامانة العامة الدول الاعضاء والوكالات المعنية بهذا القرار، وطلبت منها تنفيذه .

١٢. مساعدة لبنان :

كذلك أكد المؤتمر الاسلامي العشرون لوزراء الخارجية والدورة السابعة للكومسيك قراراتهما السابقة بشأن ضرورة تقديم مساعدة مالية واقتصادية وانسانية للبنان . وقد احاطت علما باحتياجات لبنان الاقتصادية والفنية والتدريبية .

وقد ابلغت الامانة العامة الدول الأعضاء بهذا القرار ودعتها إلى وضع القرار موضع التنفيذ وفادتها بما يتم في هذا الشأن .

١٣. وضع التعاون الاقتصادي والسياسي والتكميل الاقتصادي في العالم الإسلامي في سياق الموضوع الاقتصادي العالمي :

ان مؤتمر القمة الإسلامية السادس المنعقد في داكار، جمهورية السنغال من ٢ الى ٥ جمادي الثاني ١٤١٦هـ (٩ - ١١ ديسمبر ١٩٩١م) :

اذ يذكر بالقرار رقم ٢٠/١ - ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية الذي أعرب عن بالغ القلق ازاء استمرار وتعسّر الأزمة الاقتصادية الدولية في الاعوام الاخيرة بما لها من آثار عكسية على البلدان النامية بصفة عامة، وعلى أقل البلدان نموا بصفة خاصة، مما أحدث خللا في الهيكل الاقتصادي العالمي .

قام ، من بين أمور أخرى :

١ - بحث الدول الأعضاء على الاستمرار فيبذل الجهد من أجل تنفيذ خطة العمل بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء، بحيث يتحقق تكامل أمثل لاقتصاداتها، ويتسنى لها الاسهام النشط في صياغة استراتيجيات جديدة من أجلها، وذلك تحت اشراف اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .

٢ - يبرز الدور الهام الذي يمكن أن يضطلع به القطاع الخاص في تدعيم العمل الإسلامي المشترك، وبحث الدول الأعضاء على ان تضع الترتيبات المؤاتية الكافية بتوثيق العلاقات بين المنشآت والشركات والمصارف وغيرها من المؤسسات الاقتصادية في الدول الأعضاء .

٣ - يدعو اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري الى أن تولي الاهتمام اللازم ، في اطار استعراضها لاستراتيجية وخطة العمل بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء لدراسة السبل والوسائل الكفيلة بالنهوض بالتعاون الاقتصادي، وتحقيق تكامل اقتصادي مطرد يؤدي الى انشاء سوق اسلامية مشتركة، مع مراعاة تجمعات التكامل الاقليمية القائمة .

وفي الختام، دعا المؤتمر الدول الأعضاء للمشاركة بفعالية في انشاء نظام عالمي جديد بغية تحقيق نمو وتنمية مواصلين .

وقد ابلغت الامانة العامة الدول الأعضاء بهذا القرار ودعنتها لتنفيذها وافاتها بما يتم في هذا الشأن .

#### ٤- قواعد اجراءات اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري

كلفت اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري الامانة العامة بوضع قواعد اجراءات الكومسيك .

وقد اعتمدت الدورة السابعة للكومسيك مشروعى النظام الأساسي وقواعد اجراءات الكومسيك وأقرتها القمة الاسلامية الامر الذي سيتيح الان للكومسيك العمل وفق أسس قانونية أكثر صلابة وديمومة وتهيئة ظروف أفضل لوضع وتنفيذ استراتيجيات جديدة لخطة العمل وفقا لما قررته القمة الاسلامية السادسة .



تقرير مرحلتي من  
المركز الاسلامي لتنمية التجارة  
بشأن انشاء شبكة معلومات تجارية للبلدان الاسلامية  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
(اسطنبول، ٧-٥ مايو/ ايار ١٩٩٦)



ORGANISATION  
DE LA CONFERENCE ISLAMIQUE

CENTRE ISLAMIQUE POUR  
LE DEVELOPPEMENT DU COMMERCE  
CASABLANCA



ORGANISATION  
OF THE ISLAMIC CONFERENCE

ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT  
OF TRADE  
CASABLANCA

المجلس الإسلامي للتنمية التجارية  
الدار البيضاء

الاجتماع الثامن للجنة المتابعة للكومسيك  
النقطة الرابعة من جدول الأعمال

شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية  
تايينيك

- - -

تطلب التوصية المصادق عليها اثناء الدورة السابعة للكومسيك من المركز الإسلامي للتنمية التجارة مواصلة السهر بالتعاون الوثيق مع النقاط البؤرية والبنك الإسلامي للتنمية ، على اعداد الاجراءات الازمة المتعلقة بقواعد المعطيات ثم تقديم تقرير في شأنها الى الاجتماع القادم للجنة المتابعة.

تطبيقاً لهذه التوصية ، عقد اجتماع بين المركز الإسلامي للتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية في شهر مارس 1992 تم اثناءه تحديد المهام التي ستتولى بعده كل من المؤسستين تمهيداً لارسال شبكة المعلومات التجارية للبلدان الإسلامية (تايينيك) وشبكة المعلومات للبلدان الإسلامية (اوسيسنات) التي يسهر البنك الإسلامي على اعدادها.

وهذا تم القيام بالعمليات التالية أو ضبط برنامج تنفيذها :

١ - تعيين النقاط البؤرية الوطنية

طلب المركز الإسلامي للتنمية التجارة رسمياً من كافة الدول الاعضاء تعيين النقاط البؤرية الوطنية مؤكداً على الخاصيات التالية التي يجب ان تستجيب اليها هذه النقاط البؤرية .

\* ان تكون مؤسسة عمومية او خاصة متخصصة في ميدان الاعلام و التنشيط التجاري (مركز تنشيط الصادرات او مايعادله)

\* التوفير ، اثناء فترة ابتداء الاشغال ، على التجهيزات الدنيا (الهاتف ، التلكس ، الفاكس)

\* التجهيزات المستحبة في فترة لاحقة - مطراف للاتصالات الالكترونية للوصل والالتحام مع الشبكة.

وتتلخص مهمة النقاط البؤرية في المهام الاساسية التالية :

\* جمع المعلومات اعتقادا على استبيانات يعدها المركز الاسلامي للتنمية التجارية واعادتها اليه بعد ملئها.

\* ربط الصلة بين المستعمل والمركز الاسلامي لتنمية التجارة لتلبية حاجياته من المعلومات.

ومن جهة اخرى طلب من الدول الاعضاء ايفاء المركز بكامل الاجابات قبل 15 يونيو 1992 حتى يتمكن المركز من دعوة النقاط البؤرية للجتماع للاتصال بخصوص اجراءات التعاون وابتداء اشتغال تايينيك.

## 2 - تحديد محتوى نظام قواعد المعلومات

قام المركز الاسلامي لتنمية التجارة بضبط محتوى نظام قواعد المعلومات المجمع انشاؤها ، وسيتم استيفاء هذا المحتوى خلال الستة اشهر الاولى لسنة 1992 بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية.

ويجدر التذكير بان تايينيك سيتضمن انشاء وارسال قواعد المعلومات التالية :

- قاعدة المعلومات الـبـيـبـلـيـوـغـرـافـيـة
- فهرس العاملين في حقل التجارة الخارجية
- قاعدة عروض المناقصات
- قاعدة احصاءات التجارة الخارجية
- قاعدة تبادل المعلومات التجارية
- قاعدة قوانين التجارة الخارجية
- قاعدة اسعار المواد الاساسية

## 3 - جمع المعلومات

تم توزيع الاستبيان العام الاول من طرف البنك الاسلامي للتنمية ، سيليه توزيع استبيانات خاصة تتعلق بقواعد المعلومات يعدها المركز الاسلامي لتنمية التجارة ويبعث بها الى الدول الاعضاء.

#### 4 - التكوين

سيقوم مركز التكوين التابع للبنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة بتنظيم ندوات تكوينية لفائدة النقاط البوردية.

#### 5 - التنشيط والتعريف بخدمات نظام المعلومات

فضلا على اللقاء المزمع تنظيمه لفائدة المسؤولين عن النقاط البوردية ، سيتم اجراء عدة تظاهرات تجارية اسلامية وعالمية الغاية منها تنشيط نظامي أوسيسنات وتاينيك. هذا ، ومن المحتمل تنظيم ندوة للاعلام على هامش المعرض الاسلامي.

\* \* \*

ستشهد الاشهر الستة الاولى لسنة 1992 ابتداء العمليات الاولى لاشتغال تاينيك ثم تحديد النقاط البوردية الوطنية وضبط محتوى قواعد المعلومات وتوزيع الاستبيانات.

نتمى ان يتم احترام مواعيد هذه الرزنامة. اما المراحل الاخرى فستبدأ قبل نهاية 1992 وهي : الاجتماع الاول للنقاط البوردية الوطنية ، ادخال المعلومات ، برنامج التكوين.



تقرير مرحلتي من  
البنك الاسلامي للتنمية  
بشأن نظام لتأمين اشتئارات التصدير وضمان الاستثمار  
الاجتماعي الثامن للجنة المتتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
(اسطنبول، ٧-٥ مايو/ ايار ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

تقرير مرحلبي بشأن سير العمل في  
إنشاء نظام لتأمين اشتمامات الصادرات بين الدول الاعضاء  
بمنظمة المؤتمر الاسلامي

١ - في الاجتماع الاول للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) في اسطنبول في صفر ١٤٠٥هـ (نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٤)، طلبت اللجنة من البنك الاسلامي للتنمية اعداد ثلاث دراسات، احدها عن جدوى انشاء نظام لضمان اشتمامات الصادرات للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي . وفي اجتماعها الثالث المعقد في محرم ١٤٠٨هـ (سبتمبر / ايلول ١٩٨٧م) تاقشت اللجنة التقرير المقدم من البنك بعنوان : "دراسة تفصيلية عن انشاء نظام لضمان اشتمام الصادرات بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي" ، وطلبت من البنك عقد اجتماع لفريق من الخبراء لمراجعة الدراسة ووضع الآية المناسبة لنظام عمله ومتافق مع احكام الشريعة الاسلامية لتنفيذها .

٢ - وقد قام البنك بتنظيم واستضافة اجتماع لخبراء في جمادي الآخرة ١٤٠٩هـ (يناير / كانون الثاني ١٩٨٨م) ، واستفاد البنك من توصيات هؤلاء الخبراء في تنفيذ الدراسة .

٣ - وفي الاجتماع الرابع للجنة المتابعة المعقد في اسطنبول في شعبان ١٤٠٨هـ (ابريل / نيسان ١٩٨٨م) جرت مناقشة الوثائقتين المقدمتين الى اللجنة من البنك وهما :

أ - النسخة المدققة من الدراسة التفصيلية .  
ب - التقرير الصادر عن اجتماع فريق الخبراء .

وبالتالي الى اهمية الموضوع ، طلبت اللجنة من الدول الاعضاء ارسال ارائها وتعليقاتها الى البنك بشأن مختلف المسائل التي طرحتها الخبراء . وقد وصلت ردود من عشر دول اعضاء .

٤ - وقد ادرجت التعليقات الواردة من الدول الاعضاء في التقرير المرحلبي الذي قدمه البنك الى لجنة المتابعة في اجتماعها الخامس المعقد في اسطنبول في شوال ١٤٠٩هـ - (مايو ١٩٨٩م) . وقد طلبت في هذا الاجتماع ان يسعى مكتب التنسيق للجنة الدائمة الى حث المزيد من الدول الاعضاء على ارسال ردها الى البنك ، فكانت النتيجة ان وصلت ردود من ثلاثة دول اخرى .

٥ - اما التوصيات الصادرة عن اللجنة الدائمة في اجتماعها الخامس المعقود في اسطنبول في صفر ١٤١٠هـ (سبتمبر / ايلول ١٩٩٦م) وعلى حسب ما وردت في قرارات اللجنة فيمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - ان السمات الفنية والتشغيلية للنظام مقبولة بصفة عامة.
- ب - يجب انشاء النظام على اساس المشاركة المطوعية للدول الاعضاء فيه ودون انتظار لوصول ردود اخرى من الدول الاعضاء . ويجوز لمؤسسات القطاع الخاص في الدول الاعضاء ان تشارك في النظام.
- ج - ينبغي ان يمتد نطاق النظام بصورة تدريجية ليشمل المصادرات والاستثمارات.
- د - ينبغي انشاء النظام المقترن داخل البنك الاسلامي للتنمية بدلا من انشاء مؤسسة جديدة . ولهذا يجب مواصلة الاستعدادات لانشاء هذا النظام كما ينبغي للبنك الاسلامي للتنمية استكمال المدراسات الازمة لذلك.
- ٦ - وفي اطار المجهود المبذول للمؤسسة المقترن لانشاء نظام لتأمين اشتراكات المصادرات، قام البنك في جمادي الآخرة ١٤١٠هـ (نوفمبر ١٩٩٦م) باستضافة اجتماع لفريق رفيع المستوى من الخبراء للافاده من تجاربهم وارائهم . وقدتناول التقرير الصادر عن هذا الاجتماع ثلاثة قضايا هامة :
  - ١ - الامور الاساسية : وهذه تتصل بطبيعة المؤسسة المقترن انشاؤها، ونوع وثائق التأمين الممكن اصدارها، ونطاق العمل، والمخاطر الممكن تفطيتها، وجدول اقساط التأمين، ورأس مال النظام والمطاعة التأمينية له، واسلوب تصنيف الدول وقرار السقوف وحدود المعرض المناسبة لها.
  - ب - اعادة التأمين : وهذا يتصل بالسياسات المناسبة الممكن اتخاذها في هذا المجال.
  - ج - جدول التنفيذ : وهذا يتصل بضياغة الوثائق المطلوبة للنظام، وطبيعة الاحتياجات الادارية والموظفين، وتکاليف التشغيل وغير ذلك من المسائل ذات الصلة.

٧ - تنفيذا لما قررته الكومسيك في دورتها الخامسة التي عقدت باسطنبول في الفترة من ٦ - ٣ سبتمبر/أيلول ١٩٨٩ ، عرض البنك الإسلامي للتنمية على الدورة السادسة للكومسيك ، التي عقدت باسطنبول في الفترة من ٩ - ٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٠، وثيقة "مشروع اتفاقية المؤسسة الإسلامية لتأمين ائتمان الصادرات وضمان الاستثمارات" وهي الوثيقة التي سبق تعميمها على الدول الأعضاء لابد اء آرائها وتعقيباتها بشأنها .

٨ - وفي أثناء الدورة السادسة للكومسيك ، أعرب الوزراء عن تقديرهم لما بذله البنك الإسلامي للتنمية من جهود في سبيل إعداد "مشروع الاتفاقيه" ، وطلبت الدورة السادسة للكومسيك فحص هذا المشروع بشكل دقيق من قبل خبراء من الدول الأعضاء في اجتماع يتولى مكتب تنسيق الكومسيك تنظيمه بمقر البنك الإسلامي للتنمية في جدة ، وذلك لوضع المشروع في صيغته النهائية في إطار القواعد التالية :

- (أ) ضرورة أن يبدأ هذا النظام بالتأمين على ائتمانات التصدير على أن يغطي بعد ذلك بالتدريج الاستثمارات أيضا .
- (ب) ضرورة أن يعمل النظام من خلال هيئة يتم إنشاؤها كجهاز تابع للبنك الإسلامي للتنمية ويتولى رئيس البنك - بحكم منصبه - رئاسة مجلس هذه الهيئة .
- (ج) ضرورة إنشاء النظام على أساس المشاركة الطوعية .
- (د) ضرورة أن يقتصر المستفدون بالنظام على البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي دون سواهم ، مع السماح بمشاركة القطاع الخاص في البلدان الأعضاء .
- (هـ) ضرورة أن يقتصر النظام على السلع التي تشملها التجارة فيما بين البلدان الأعضاء ، وفقا لقواعد المنشأ التي يتم تحديدها ، على أن يغطي النظام المخاطر التجارية وغير التجارية على السواء .

٩ - طلبت الكومسيك أن يعرض على الاجتماع السابع للجنة المتابعة المنبثقة عنها "مشروع الاتفاقيه" في صيغته النهائية التي سيتوصل إليها اجتماع فريق الخبراء

١٠ - عقد فريق الخبراء اجتماعه في مقر البنك الإسلامي للتنمية بمدينة جدة خلال الفترة من ٩ - ١٠ شوال ١٤١١ هـ (٢٤-٢٣ نيسان ١٩٩١ م) وتولى الخبراء فحص مشروع الاتفاقيه

وتنقيحها وفقاً للقواعد التي اقترحتها الكومسيك في دورتها السادسة . وقد جرت المشاورات في أثناء الاجتماع على أساس تلك القواعد على نحو ما وافق عليه الوزراء أبان الدورة السادسة للكومسيك . كما جرى تبادل ضاف لوجهات المنظر بشأن كافة جوانب مشروع الاتفاقية .

١١- طرحت في ذلك الاجتماع آراء متعددة حول مختلف القضايا التي يمكن أن تتعكس على النص المقترن بالمشروع لمشروع الاتفاقية أو تلك التي من الأفضل تركها لإدارة المشروع كي تطرحها بشكل أكثر تفصيلاً . وكان من بين القضايا التي اشارت نقاشاً مستفيضاً ذلك القرار الصادر عن المؤتمر الإسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية الذي انعقد في عام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢) والذي يقضي بارجاء إنشاء مؤسسات جديدة إلى أن تقوم لجنة خبراء بوضع مزيد من الدراسات . غير أن الخبراء توصلوا بعد مناقشة مستفيضة إلى اقتئاع بأن المشروع الجديد يتماشى مع ما ذهب إليه المؤتمر الإسلامي الرابع عشر لوزراء الخارجية كما يتوافق مع أحكام المادة (١٥) من "اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات فيما بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي" ، وهي المادة التي تقضي ، ضمن أمور أخرى ، بأن يكون المشروع المقترن هيئه تابعة للبنك الإسلامي للتنمية . كما أجمع الخبراء على أن المشروع ، رغم ما يحتاجه بحكم طبيعته من استقلال قانوني ومالي ، سوف يعمل كلباً في نطاق الترتيبات المؤسسية للبنك الإسلامي للتنمية وتحت إدارته .

١٢- قدم الخبراء ملاحظات قيمة عديدة . وفي نهاية مناقشاتهم أجمع الخبراء على أن الوثيقة المقترن بها تتسم بالوضوح وال干脆ة التي حددتها الوزراء في الدورة السادسة للكومسيك . وقد قام البنك الإسلامي للتنمية بدوره بادرأج مختلف المقترنات والملاحظات من خلال تعديلات مناسبة مما أسفر عن تحسين مسودة اتفاقية التأسيس .

١٣- وقد طلب رئيس اجتماع فريق الخبراء من البنك عرض النص الكامل للتقرير ومشروع الاتفاقية المقترن على الاجتماع السابع للجنة المتتابعة المنتسبة للكومسيك ، كي تقدم تقريراً في هذا الشأن إلى الدورة السابعة للكومسيك المقرر عقدها في أسطنبول خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١ .

١٤ - وقد عقد الاجتماع السابع للجنة المتابعة في اسطنبول في الفترة من ٧ إلى ٩ مايو/آيار ١٩٩١. ولدى مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال ، عرض ممثل البنك الإسلامي للتنمية النتائج التي خلص إليها اجتماع فريق الخبراء الذي عقد بمقر البنك في يومي ٢٣ و ٢٤ ابريل/نيسان ١٩٩١ ، كما استعرض بایجار مسودة الاتفاقية على نحو ما نتجها الخبراء. وأعربت اللجنة عن تقديرها لجهود البنك الإسلامي للتنمية في استضافة فريق الخبراء ، متعاوناً في ذلك مع مكتب تنسيق الكومسيك ، كما أعربت عن تقديرها للبنك لإعداد النص المنقح للاتفاقية .

١٥ - وأعربت اللجنة عن ارتياحها لاتساق مشروع مشروع الاتفاقية مع الخطوط التوجيهية التي حددتها الكومسيك ، وأوصت بأن :

- (أ) يشرع البنك الإسلامي للتنمية في عملية إنشاء المؤسسة الفرعية على النحو المبين في مشروع الاتفاقية .
- (ب) يقدم البنك الإسلامي للتنمية تقريراً مرحلياً إلى الدورة السابعة للكومسيك المقرر عقدها في الفترة من ٦ إلى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١ في اسطنبول .

١٦ - وفي الدورة السابعة للكومسيك التي عقدت خلال الفترة ٦ إلى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١، أقر الوزراء مسودة اتفاقية المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وضمان الصادرات (المؤسسة). وفي الدورة المذكورة طلب السادة الوزراء إلى البنك الإسلامي للتنمية اتخاذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية الضرورية لانشاء المؤسسة حتى يتتسنى للمؤسسة ممارسة أعمالها في أقرب وقت ممكن .

١٧ - وانفادة للتوصيات السادة الوزراء اتخذ البنك الخطوتين التاليتين :

- أ - انشأ البنك فريق عمل من ادارات البنك المختصة لسداء النصائح للبنك بشأن الترتيبات القانونية والتنظيمية والإدارية المطلوبة فوراً لانشاء المؤسسة .
- ب - قدمت مسودة اتفاقية إنشاء المؤسسة لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك لاقرارها وللتوصية لمجلس محافظي البنك باجارتها وبتفويض البنك بالمساهمة في رأس مال المؤسسة وتبادل الاسترادات التي يتعين على البنك القيام بها وفقاً للنصوص الاتفاقية .

١٨ - وفي اجتماعه السادس عشر الذي عقد بطرابلس بلبيبيا في شعبان ١٤١٦هـ (فبراير ١٩٩٦م) أقر مجلس محافظي البنك اتفاقية إنشاء المؤسسة كما حث الدول الأعضاء على المساهمة في رأس مال المؤسسة . وفي ١٩ رمضان ١٤١٦هـ (٢٣ مارس ١٩٩٦م) وقع البنك على الاتفاقية وساهم بـ ٥٠،٠٠٠ سهم في رأس مالها . ويمكن للدول الأعضاء التي لن تتمكن من توقيع الاتفاقية قبل الرابع من يونيو ١٩٩٦م (اليوم الذي سيعقد في الاجتماع الخاص لمجلس محافظي البنك) تفويض محافظيها لدى البنك للتوقيع على الاتفاقية في احتفال خاص سيعقد بمقر البنك في التاريخ المذكور .

١٩ - وانخفاذ التوصيات فريق العمل الذي سلفت الاشارة اليه في الفقرة ١٦ من هذا التقرير ، فقد اوفد البنك بعثة رفيعة المستوى إلى القاهرة خلال الفترة ٢٤ - ٢٨ مارس ١٩٩٦م لاجتماع تشاوري حول الخطوات الضرورية لانشاء المؤسسة . وحضر الاجتماع المذكور مدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ونائب رئيس الوكالة الدولية لضمان الاستثمار لشئون السياسات .

٢٠ - ولقد اتضح الان انه يتسع اتخاذ الخطوات التالية فورا للاسراع بترجمة قرار انشاء المؤسسة التي واقع عملها ولضمان المساهمة المبكرة في رأس مال المؤسسة وبالتالي ضمان التبشير ببدء اعمال المؤسسة :

أ - تطوير استراتيجية عمل من شأنها الاسراع بالتوقيع على الاتفاقية والمساهمة في رأس مالها بواسطة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي . ولهذا الغرض ، وادا ما ارتى البنك ذلك ضروريا ولازما ، فيمكن ايفاد بعثات على أعلى مستوى بالبنك للدول الأعضاء لاجل حث تلك الدول على الانضمام الى المؤسسة . كما سترتب زيارات للوكالات المتخصصة في ضمان الصادرات مثل كوفاس (في فرنسا) وهيرميسيس (في المانيا) ومصلحة ضمان الصادرات (في بريطانيا) وغيرها من الوكالات المتخصصة في الدول الأعضاء بالبنك . وسيكون الغرض من هذه الزيارات التعريف بالمؤسسة وتأسيس علاقات عمل للافاده من خبرات هذه المؤسسات اضافة الى تجميع الوثائق الضرورية التي يمكن تكييفها لغراض المؤسسة .

ب - تعيين موظفي المؤسسة بما يشمل مدير المؤسسة . وسيقتصر تعيين الموظفين فقط على عدد محدد من الموظفين تأهيلًا عاليًا ومن لديهم خبرة عملية واسعة في مجال ضمان الصادرات اضافة

إلى الخبرة العملية باعمال وممارسات صناعة التأمين، ذلك انه في المراحل الاولية للمؤسسة سيتاح للمؤسسة الافادة من خدمات ادارات البنك المختصة.

ج - القيام بنشاط تسويقي / تعريفي فوري. ويعد هذا من الترتيبات الضرورية التي يتبعها المؤسسة القيام بها فور انشائها. والغرض من القيام بهذا النشاط هو تقديم المعلومات الضرورية حول مناخ الاستثمار و حول فرص التصدير والاستيراد المتاحة في الدول الاعضاء.

د - انشاء فريق عمل استشاري . وسيعمل هذا الفريق بصورة دائمة وسيكون غرضه الاساسي تقديم المشورة للبنك وللمؤسسة في كافة المسائل الفنية التي تتعلق باداء المؤسسة للمهام المنطة بها.

ه - اعداد وثائق السياسات والوثائق التعاقدية على ضوء المعلومات والوثائق التي سيتم تجميعها عن المؤسسات المختلفة ستقوم الادارة القانونية بالبنك باعداد مسودات دليل عمليات المؤسسة ومسودات عقد التأمين ومسودة دليل ضمان لل الصادرات.

٤١ - ويود البنك الاسلامي للتنمية ان ينتهز هذه الفرصة لمناشدة الكومسيك على ضرورة حث الدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتتوقيع على اتفاقية المؤسسة والمساهمة في رأسمالها باسرع ما يمكن حتى تستطيع المؤسسة مباشرة مهامها في اقرب سانحة .

٤٢ - وسوف يقوم البنك الاسلامي للتنمية باطلاع الكومسيك على كافة التطورات المتعلقة بانشاء المؤسسة اولا باول .

-----

-----



- ١٠ -

مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول للخبراء بشأن  
وضع استراتيجيات جديدة للتعاون الاقتصادي  
فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي

(اسطنبول، ٦-٤ سبتمبر / ايلول ١٩٩٦)



الأصل : بالإنجليزية

مشروع جدول اعمال الاجتماع الاول للخبراء بشان وضع استراتيجيات جديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي  
اسطنبول، ٦-٤ سبتمبر / ايلول ١٩٩٦

- ١ - الجلسة الافتتاحية
- ٢ - انتخاب هيئة المكتب
- ٣ - اقرار جدول الاعمال
- ٤ - تقرير مرجعي من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
  - ١ - تقييم لتاريخ التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والدروس المستخلصة للمستقبل
  - ب - نظرة الكومسيك الى التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
  - ج - التغيرات في البيئة العالمية وآثارها على التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.
- ٥ - الاستراتيجيات الجديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
  - ٦ - ما يستجد من اعمال
  - ٧ - اعتماد التقرير والتوصيات
  - ٨ - اختتام الاجتماع



- ١١ -

مشروع جدول اعمال  
الدورة الثامنة للكومسيك

(اسطنبول، ١١-٨ سبتمبر / ايلول ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

مشروع جدول اعمال

الدورة الثامنة للكومسيك

اسطنبول، ١١-٨ سبتمبر / ايلول ١٩٩٦

الجلسة الافتتاحية

-	كلمة افتتاحية من فخامة الرئيس تورجوت اوزوال	١
-	رئيس الجمهورية التركية ورئيس الكومسيك	٢
-	كلمة دولة السيد سليمان دميرال رئيس وزراء	٣
-	الجمهورية التركية والرئيس المناوب للكومسيك	٤
-	كلمة معالي الدكتور حامد الغابد، الامين العام	٥
-	ل المنظمة المؤتمر الاسلامي	٦
-	كلمات رؤساء الوفود نيابة عن المجموعات الاقليمية	٧
-	الثلاث للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي	٨
-	كلمة سعادة الدكتور احمد محمد علي ، رئيس	٩
-	البنك الاسلامي للتنمية	١٠
-	اقرار جدول اعمال	١١
-	تقرير من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي	١٢
-	تقرير لجنة المتابعة	١٣
-	تقرير من المركز الاسلامي لتنمية التجارة بشأن انشاء شبكة المعلومات التجارية للدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي	١٤
-	تقرير من البنك الاسلامي للتنمية بشأن انشاء نظام للتأمين على ائتمانات التصدير وضمان الاستثمارات	١٥
-	تقرير مرحل من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن الاستراتيجيات الجديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي	١٦
-	تدابير اقتصادية لدعم دولة فلسطين والجمهورية	١٧
-	اللبنانية	١٨
-	تقرير لجنة الدورة	١٩
-	ما يسجد من اعمال	٢٠
-	اعتماد قرارات الدورة السابعة للكومسيك	٢١
-	موعد الدورة التاسعة للكومسيك	٢٢
-	ختام الدورة	٢٣

-----

-----



- ١٦ -

الكلمة الختامية لمعالي السيد / المهان كيسيجي  
وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية  
في الجمهورية التركية  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك

(اسطنبول، ٢ مايو/ ايار ١٩٩٦)



الاصل : بالانجليزية

الكلمة الختامية لمعالي السيد / المهان كيسيجي  
وكيل الوزارة ببهيئة التخطيط الحكومية  
في الجمهورية التركية  
الاجتماع الثامن للجنة المتابعة المنبثقة عن الكومسيك  
(اسطنبول، ٧ مايو / ايار ١٩٩٦)

اعضاء لجنة المتابعة الموقرون  
المندوبون الاعزاء

يطيب لي ونحن نختتم اعمال الدورة الثامنة للجنة المتابعة  
التي استغرقت ثلاثة ايام ان اعرب عن اخلاص الشكر والتقدير  
للسادة الموقرين اعضاء اللجنة على مابذلوا من جهد قيمة وما  
ابدوا من روح التعاون عملا على تحقيق النجاح لهذا الاجتماع. كما  
اود ان ارجي الشكر والتقدير للامانة العامة لمنظمة المؤتمر  
الإسلامي، وللبنك الاسلامي للتنمية، ولهيئات المنظمة ومؤسساتها  
التي شاركت في الاجتماع وادت بروح التفاني والمحاباة كل المهام  
التي اوكلت اليها.

ولا يخالجني شك في ان التوصيات التي خلصت اليها مداراتكم  
سوف تفضي الى تنفيذ المشروعات المتبقية في جدول اعمال  
الكومسيك، وسوف تمهد سبل جديدة لتوثيق التعاون في عالم لايكف عن  
التحول ويتجه نحو التعاون والتكافل بدلا من الاكتفاء الذاتي.

ان التحولات الجارية على المسرح الاقتصادي والسياسي العالمي  
تنبه الى اهمية الجهود المبذولة في سبيل التعاون الاقليمي وتشدد  
على ضرورة استحداث المزيد من الآليات ذات الكفاءة في مجموعة  
البلدان التي تضمنها منظمة المؤتمر الاسلامي. وبناء عليه فان وضع  
استراتيجيات جديدة للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء،  
علاوة على مشروعات التعاون التي بدأ تنفيذها من قبل، يكتسب  
أهمية خاصة.

وأنتي لو اتيت كل الشقة من ان المهام التي اوكلناها الى فريق الخبراء المعنيين المقرر له ان يجتمع قبيل انعقاد الدورة الثامنة للكومسيك في اسطنبول، سوف تسمم - بدعم من الدول الاعضاء وبمشاركة الايجابية فيها، في مواصلة توثيق التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء.

ويطيب لي ان اختتم كلمتي معربا مرة اخرى عن شكري لكم جميعا على مشاركتكم النشطة في هذا الاجتماع، كما يسعدني ان اغتنم هذه الفرصة لكي ارجي المشكر لجميع التقنيين والاداريين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع، وللمترجمين التحريرين والغوربيين على ما بذلوا من جهد دون كلل وعلى ما قدموه من عون في سبيل نجاح الاجتماع.

وأنتي اذا اطلعت الى اللقاء بكم مرة اخرى في شهر سبتمبر/ ايلول عند انعقاد الدورة الثامنة للكومسيك ارجو لكم عودا هائلا وسلاما الى اوطانكم.

والآن اعلن اختتام اعمال الاجتماع الثامن للجنة المتتابعة المنبثقة عن الكومسيك.